

## فاتحة الكتاب

اعلم ايها الحبيب ان الكتب النحوية المتداولة بهذه الديار  
ما متون او شروح - فاما المتون فهي في غاية من الدقة ولا يجوز  
قول لا بها موالا خلاص كادت ان تلتحق بالاحاجي ولا نجاز لا يسع  
تعليم ان يفهم غوامض سرارها او يكشف دقائق سرارها - الا باعانة  
لشرح والخواشي - التي هي المفاتيح لكشف سرارها والخواشي  
ثم الشروح التي أعدت لتسهيل معضلات المتون - اعسر وادق  
ما يكون - لانها مشحونة بالدلة المنطقية - والابحاث الجدلية  
بحيث لا يمكن لاحد من الطلاب ذوي الازهان - ان يحوموا  
حوم مطالبها العويصة الا ان يكون له يد طويلة في صناعة الميزان  
وهذا ايضا لا يتيسر الا باعانة شرح او حواشي اخرى هجرا - فلما رأيت  
ان درس العربية شاع في المدارس للمكاتب المتعلقة بالمدرسة العظمى  
الكلية - وليس للطلبة الذين يتعلمون العربية في هؤلاء المدارس  
فرصة ان يهتفوا اهمهم الى استكشاف دقائق تلك الكتب النحوية  
التي هي في صناعة من الصناعات الالوية - لا من العلوم الاستقلالية  
لان معظم اوقاتهم مصروفة في تحصيل مسائل الرياضيات والطبيعية  
وغيرها من الفنون التي هي من المقاصد الاصلية - فمقتلوا كتابا

متقوماً من عدة رسائل وحيزة باللغة الهندية + في القواعد الصرفية  
والنحوية العربية + وسميتها بمفتاح الادب لانه كالمفتاح لكنوز  
الادب في لغة العرب + فشاع ذلك صار مفيداً + ومن تمسك بعرونة  
صار مهتدياً ورشيداً + ثم احببت ان اكتب كتاباً مبسوطاً باللغة  
العربية في علم الاعراب بحيث تغني مطالعتها عن المغني والقوائد  
النصائية واللباب فاستصغيت هذه الرسالة من عدة كتب في علم الاعراب  
وبالغث فيها في الايضاح من كل باب واقتصرنا توجهننا في تحقيق المسائل  
النحوية + والدقائق العربية + من غير تعرض عن الادلة المنطقية  
والمباحث الجدلية السفسطية + واجتهدنا في ايراد كثير من المسائل  
الكلية والجزئية + التي خلت عنها الكتب المتداولة النحوية + وهي  
مفيدة لمتعلم علم الادب العربية + وجعلتها سهلاً لتناول المستفيدين  
من الطلاب وسميتها بالليل الاعراب والله الموفق للصواب والي المرحوم والمات

## افحص كتاب ليل الاعراب

الخطبة	٢
مقدمة في التعريفات	٣
تعريف الكلمة ونواصبها	٣

۱	تعريف الكلام
۲	تعريف النحو
۳	المقالة الاولى في كيفية تركيب الكلام
۴	احوال المسند والمسند اليه
۵	في الاجزاء اللاحقة للكلام
۶	المفعول به
۷	المفعول فيه
۸	المفعول المطلق
۹	المفعول له
۱۰	المفعول معه
۱۱	المحال
۱۲	التمييز
۱۳	فائدة في بيان اسماء الاعداد
۱۴	المستثنى
۱۵	الحار مع المجرور
۱۶	المقالة الثانية في احوال واخر الكلمات
۱۷	في الاعراب والبناء
۱۸	الفصل الاول في المعربات

٢٠	في بيان المنصرف وغير المنصرف
٢٣	شروط تأثير الاسباب التسع
٢٥	في صناف الاعراب
٢٩	في اعراب المضارع
٣١	في بيان المعمولات وعواملها
ايضاً	المرفوعات
ايضاً	الفاعل
٣٢	فائدة في بيان تنازع الفعلين
٣٣	المفعول ما لم يسر فاعله
ايضاً	المبتدأ
ايضاً	الخبر
ايضاً	اسم كان واخواتها
ايضاً	اسم ما ولا المشبهتين بليس
٣٢	خير ان واخواتها
ايضاً	خبر لا التي لتفي الجنس
ايضاً	المنادى المفرد المعين
٣٥	المنصوبات



المفعول المطلق	۳۵
المفعول به	ایضاً
المفعول فيه	ایضاً
المفعول له	ایضاً
المفعول معه	۳۶
الحال	ایضاً
التمييز	ایضاً
المستثنى	۳۷
خبر كان	ایضاً
اسم ان واخواتها	ایضاً
المنصوب بلا التي لتنفى لجلس	ایضاً
خير ما ولا المشبهتين بليس	ایضاً
المنادى بمضاف او المشبه بالمضاف	ایضاً
قائده جلیله فی حذف الف اکابر وحذف التنوين من العلم المعصومین	۳۸
المندوب	۳۹
قائده فی حذف حرف النداء عند القرينه	ایضاً
المجمرات	ایضاً

۳۰	الاسم الذي دخل عليه احد حرف الجر
ايضاً	المضاف اليه
۳۱	بيان الاضافة المعنوية واللفظية
۳۲	فائدة في اضافة نغمة غير الى غيرها
ايضاً	فائدة في اضافة الموصوف الى لصفة والصفة الى الموصوفها
۳۳	التوابع
ايضاً	الذات
	فائدة في بيان ما يصلح ان يقع نعتاً وما لا يصلح وفي بيان التفصيل الكل
۳۴	وتفصيل البعض
۳۵	العطف
ايضاً	عطف البيان
ايضاً	عطف النسق
ايضاً	التأكيد
ايضاً	البيان
۳۸	رسائل من رتبة بيعة
ايضاً	نصوص من التوبة
ايضاً	ثلاثة فيما يستوى فيه المذكور والمؤنث

۳۹	فصل فی التعرّیفات والتَّنْکِیْهِ
۵۰	فَصْلٌ فِیْ اَعْمَالِ لِمَصْدَرٍ وَالصِّفَاتِ
اِیضًا	فِیْ اَعْمَالِ اِسْمِ الْفَاعِلِ
۵۱	فِیْ اَعْمَالِ اِسْمِ الْمَفْعُولِ
اِیضًا	فِیْ اَعْمَالِ الصِّفَةِ الْمَشَبَّهِةِ
۵۲	المقالة الثانية فی المبتدئات
اِیضًا	الفصل الاول فی الافعال
۵۳	الافعال الناقصة
۵۵	افعال القلوب
۵۶	افعال المقاربة
اِیضًا	فعل التعجب
۵۷	افعال المدح والذم
اِیضًا	الفصل الثاني فی الاسماء المبتدئة
۵۸	المضمرات
۶۱	اسماء الاشارة
۶۲	الموصولات
۶۳	فائدة فی بیان لفظه ما وسیمّا وظالمّا وقامّا

٤٥	اسماء الافعال
٤٤	الاصوات
ايضاً	المركبات الامتزاجية
٤٨	الكنايات
ايضاً	الظروف المبنية
٤١	الفصل الثالث في الحروف
ايضاً	في الحروف العاملة
ايضاً	حروف الجر
٨١	الحروف المشبهة بالفعل
٨٣	فائدة في بيان المجملتين الواقعتين بجدليتين ولعل
ايضاً	حروف النداء
ايضاً	حروف الشرط
٨٣	حروف نواصب المضارع
٨٥	فوائد زوائد في كلمة ان
٨٤	حروف جواز المضارع
ايضاً	فائدة في بيان كلمة لما
٨٨	حروف النفي

٨٤	.....	في الحروف الغير العاملة
	.....	الحروف العالقة
٩٠	.....	حروف التنبيه
٩١	.....	حروف الايجاب
	.....	حرفا التفسير
	.....	حروف المصدر
٩٢	.....	حروف التخصيص والتوبيخ
	.....	حروف التوقع والتقريب
٩٣	.....	حرف الاستفهام
	.....	حرف الروع
٩٣	.....	تاء التانيث
	.....	التنوين
٩٥	.....	حروف التاكيد
	.....	حروف الزيادة
٩٤	.....	ضميمة لب الاعراب



## صحيحنا مع اغلاط العرب

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲	۲	سنى	سرمدى	۱۱	۱۰	ای يكون	ان يكون
۹	۹	ادام	ادام الله	۱۲	۳	لم تقصد	لم تقصد
۳	۱۹	فوائد	.	ایضاً	۲	كقولك	كقولك
۸	۵	كشور	كشور	ایضاً	۵	في	في
ایضاً	۱۶	صبر	صبر	۲۳	۲	سوا	لسوا
۹	۱	في الیاء الطفیه واولیاء الطفیه	ایضاً	۱۲	۱۲	ترتبط	ترتبط
ایضاً	۳	سكنت	وسكنت	۱۲	۲	قوله ثقا	قوله ثقا
ایضاً	۲	ولا شبه	ولا شبه	ایضاً	۱	على اسم	عن اسم
ایضاً	۱۶	نحو جمع القهقري ونحو جمع القهقري	ایضاً	۱۲	مقدار	غيره من مقدار	مقدار
۱۰	۱	توط	.	ایضاً	۱۵	معدوق الجوع	معدود الجوع
ایضاً	۸	جمله متقدمه	جمله متقدمه	۱۲	۱۴	نبات	نبات
ایضاً	۱۰	لا غير	لا غير	۱۵	۳	ثلث مات	ثلث مات
ایضاً	ایضاً	مضمون	مضمون	۱۶	۲	فلا تستعملان	فلا يستعملان
ایضاً	۱۱	يحتملها	يحتملها	۱۴	۱	لا تجرى	لا تجرى
ایضاً	۱۲	ابناك	ابناك	ایضاً	۱۱	الفقته	الفقته
ایضاً	ایضاً	فقلت	فقلت	ایضاً	۱۲	المستثنى منه	المستثنى من
۱۱	۱	أجل	أجل	۱۸	۱	المستقيم	المستقيم
ایضاً	۱	تقت	تقت			ما تجلا	ما تجلا

مفح سطر	خلط	مفح سطر	خلط	مفح سطر	خلط	مفح سطر	خلط
١٨	١٦	سودي	سوي	٢٧	٢	العمه	الصورة
١٩	١٤	آفنا	آفنا	٢٩	٤	وحد اسماء	اسماء الاشارة
١٩	٣	سواي	سوي	٥٢	٨	غير صفة	غير صفة
٢١	١٢	فعلا	فعلاء	٥٨	١١	والياء	والتاء
٢٧	٢	هذا النوعين	هذين النوعين	٥٩	١١	اسمها	اسمها
٢٧	٢	لتعذر وقوعه	لتعذر وقوعه	٦١	١٤	ذاتك	ذالك
٢٨	١٦	الى ياء انكم	—	٦٣	٤	المحصر	المحصر
٢٩	١١	كهولاء	كهولاء	٦٨	١٢	او تحت	وتحت
٣٢	١	فاذا علمت	فاذا علمت	٤٢	١٣	خير	خير
٣٥	١	فتنصب	فينصب	٤٥	١٣	لهذا	لهذه
٣٦	١٠	مديا	مهديا	٤٦	٢	للجبين	للجبين
٣٤	٨	ولا فيها رجل	ولا فيها رجل	٤٧	٢	الموازين	موازين
١٠	١٠	لما حملها	لما عملها	٤٨	١٤	شيء	شيء
١٣	١٣	غير المعين	غير المعين	٨٣	٤	انشاءتان	انشاءتان
٣٨	١٢	يا ابن	يا ابي	٨٦	١٣	جاء	جاء
٢٠	١٥	نسبة اسم	نسبة اسم	٩١	١٢	تفسير	تفسير
٢٢	٨	قلبي	قلبي	٩٣	١٠	ان تترك	ان تترك
٢٣	٨	اي روح القدر	اي روح القدر	٩٦	١٤	الفارق	الفارق
١٦	١٦	زيدا فاضل	زيدا فاضل	٩٤	٢	هذا الاوراق	هذه الاوراق

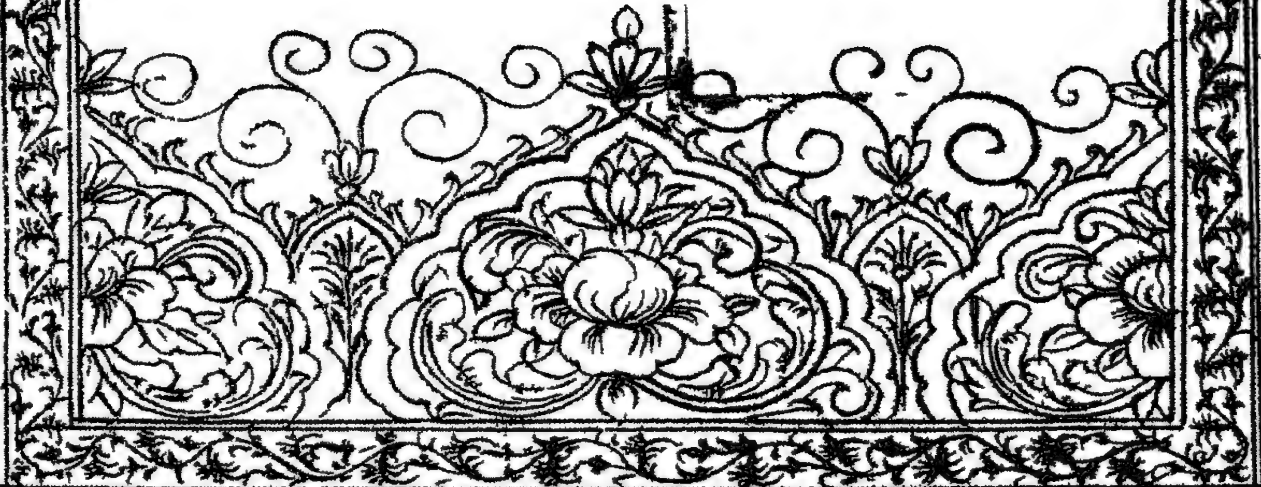


	داغلیمنیسه
	فن منیسه
	تاریخ منیسه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْإِسْلَامُ

الْمَنْشُورُ فِي مَطْبَعِ الْمَرْحُومِ الْفَقِيرِ وَالْكَسْبِ فِي مَطْبَعِ  
الْمَنْشُورِ فِي مَطْبَعِ الْمَرْحُومِ الْفَقِيرِ وَالْكَسْبِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع الخضر بلا عمد وخفض الغبراء ومدد الصلوة على  
رسوله الذي كسر لاوثان والاصنام ونصب علام الاسلام والهجبه  
الذين اعره بوامنا بجر الدين ونبوا مع عالم الحق واليقين بعد فان هذا وجيز  
جمعت فيها ملخص مسائل علوم الاعراب بعبارة واضحة من غير  
اخلاق واطناب ليسهل الاستفادة بها للمبتدئين من الطلاب  
وسميتها **البلد اعراب** والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

مقدمة

في التعريفات

الكلمة لفظ موضوع لمعنى مفرج وتنقسم الى ثلاثة اقسام اسم

فعل وحرّف فالاسم كلمة دالة على معناها بالاستقلال غير  
 مقترنة باحد الازمنة الثلاثة نحو فسر س وشجر وضارب الفعل  
 كلمة دالة على معناها بالاستقلال مقترنة باحد الازمنة الثلاثة  
 نحو ضرب ويضرب والمحرف كلمة غير دالة على معناها بالاستقلال  
 بل محتاجة الى انضمام كلمة اخرى اليها نحو من وعلى ولم وقد فان  
 لهذه الكلمات معاني لا تدل هي عليها الا اذا ضُمَّت اليها كلمة اخرى  
 من الاسم والفعل نحو من الدار وعلى السطح ولم يضرب وقد علم  
 ولكل واحد من هذه الكلمات الثلاث علامات وخواص تمتاز بها  
 عن اختها فخواص الاسم كونه قابلاً لدخول التنوين وكلام التعريف  
 والجح وكونه مضافاً ومسنداً اليه نحو رجل والرجل و غلام زيد  
 والفرس ساجم وخواص الفعل كونه قابلاً لدخول قد وسين وسوف  
 وحرّوف الجوازم والنواصب وكونه مسنداً فقط نحو قد ضرب  
 وسيضرب - وسوف يضرب - ولن يضرب - ولم يضرب - وخواص  
 المحرف خلوه عن هؤلاء الخواص المذكورة للاسم والفعل وكونه فصيحة  
 للفعل والاسم وبإيطة بينهما

### فوائد

الكلام (ويقال له الجملة ايضاً) ما يتألف من كلمتين بحيث تحصل

منه فائدة تامة يحوسكوت المتكلم عليه نحو زيد قائم وقام زيد

## تعريف النحوى

النحو علم يصول يعرف بها احوال - الاول كيفية تركيب الكلمات المفردة بعضها مع بعض حتى يتألف منها جملة وكلام - والثانى احوال او اخر الكلام الثلاث التى تعرض لتلك الكلمات بعد التركيب من الرفع والنصب والتجريح - وباعتبار هذين الامرين يسمى هذا العلم علم التاليف وعلم الاعراب ايضا - فلنقسم رسالتنا هذه الى لمقالتين المقالة الاولى في كيفية تركيب الكلام وتاليفه من عناصره الثلاثة التى هى الاسم والفعل والحرف والمقالة الثانية فى احوال واخر كلمات التى تسمى بالاعراب والبناء -

## المقالة الاولى

### فى كيفية تركيب الكلام

اعلم ان الكلام او الجملة انما يتم بجزئين يقال لاحدهما مسند والاخر مسند اليه فالمسندان كان فعلا متقدما على المسند اليه فالجملة فعلية نحو قام زيد وضرب بكر ويسمع صهوت  
وان كان اسما او ظرفا او جارا مع مجرورة او فعلا متاخرا عن المسند اليه فالجملة اسمية نحو زيد ظريف - والانسان ناطق



وفي الدار رجل على السطح امرأة - وزيد قائم واخوه - سبكه

## احوال المسند والمسند اليه

ثم المسند اليه في الجملة الاسمية يسمى مبتدأ والمسند خبراً  
فالمبتدأ يتقدم على الخبر غالباً الا اذا كان الخبر ظرفاً فقد يمهله  
واجب على المبتدأ المنكر نحو في الدار رجل وله درهم  
وعليه دين - ويجب ان يكون المبتدأ معرفة كما رأيت  
في الامثلة الماضية - والنكرة لا تصلح ان تكون مبتدأ الا اذا خصصت  
بالنقييد او التوضيح او بوجه اخر نحو في الدار رجل ورجل طويل يقوم  
وسلام عليك - وانحن ان النكرة حيثما تقيد فائدة تصلح ان تكون مبتدأ  
نحو كل يموت وقوله تعالى كل يعمل على شاكلته - وكوكبا نقض لسانه  
فانك لا - اذا تضمن المبتدأ معنى الشرط دخل الفاء على خبره نحو من جلد  
فوجد ومن ياتني فله درهم - اما في الجملة الفعلية والمسند يكون  
فعله والمسند اليه يكون فاعله فالفعل يتقدم على الفاعل وجوباً  
دائماً - ثم اذا كان الفاعل متبوعاً بمتابعة يوجب للفعل مطابقتها  
في التانيث - نحو قامت اخذك - الا اذا حال شئ بينهما فحينئذ لك  
الا في تانيث الفعل وتذكيره نحو قامت اليوم اخذك او قام اليوم اخذك  
اولئك لك الخيار في تذكير الفعل وتانيثه اذا كان الفاعل مؤنثاً

لفظ الظرف

في ان طاروا

ثم جبار مع

مجردة ايضا

درهم

غير حقيقي أو جمعاً مكسراً نحو طلعت الشمس وطلع الشمس وقامت الرجال  
 أو قام الرجال - وإذا كان الفاعل سماً ظاهراً وحّد الفعل بدءاً سواء كان  
 الفاعل واحداً أو مثنّاً أو جمعاً ونحو قام مسلم وقام مسلمان وقام مسلمون  
 وهذا كله إذا كان الفعل متقدماً على الفاعل فأمّا إذا تأخر الفعل عن  
 الفاعل فحينئذٍ يصير الفاعل مبتدأً والضمير العائد المستتر في الفعل  
 يكون فاعله فإذا ذلك يجب للفعل مطابقة الفاعل في التانيث والتذكير  
 والوحدة والتثنية والجمع وجوباً سواء كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً أو غير  
 حقيقياً نحو اختك قامت - والشمس طلعت - والمسلمان قاما والمسلمون قاموا  
 وأمّا إذا كان الفاعل جمعاً مكسراً للمذكور من ذوى العقول فجاز لك أن  
 تأتي بالفعل الواحد للمؤنث - أو بالفعل الجمع للمذكور فتقول - الرجال  
 قامت أو قاموا - وإذا كان جمعاً مكسراً للمذكور من ذوى العقول  
 للمؤنث مطلقاً سواء كان من ذوى العقول أو غيرها جاز لك أن تأتي  
 بالفعل الواحد أو الجمع للمؤنث - فتقول - الأيام ذهبت أو ذهبن  
 والنساء قامت أو قمن - والعيون جرت أو جرين -

### في الأجزاء اللاحقة للكلام

الجزء الأول من الجملة - اسمية كانت أو فعلية المسند والمُسند إليه فقط  
 كما قلنا آنفاً لكن ما عدا ذلك الجزئين الأصليين هنالك أجزاء أخرى



الجملة ليست بآكانها الأصلية بل من لواحقها الزوائد ومتعلقاتها  
تدعى بمتعلقات الجملة وهي هذه المفاعيل الخمسة أعني المفعول به والمفعول  
والمفعول المطلق والمفعول معه والحال والتمييز والمستثنى والجار مع  
المجرور - فلندكر واحداً واحداً من هذه المتعلقات بالتفصيل -

## المفعول به

ما وقع عليه فعل الفاعل فينصب ابتداءً أو متاباً لفعل متعدي أو صفة  
ماخوذة منه - نحو أكرمت زيدا - أو قتل زيد بكراً - أو زيد مكرماً  
بكراً أو قاتل عمراً - وقد يتقدّم على الفعل جواراً - نحو وجه الحبيب  
أتمنى - ووجوباً إذا تضمن معنى الشرط أو الاستقهاً كقولك من ضربت  
ضربته ومن ضربت أمس وقد يحذف عامله لقيام قرينة جواراً  
نحو زيداً في جواب من قال من اضرب أي اضرب زيد أو قد سمع من  
العرب حذف الفعل في مواضع - منها امرأ ونفسه أي اترك امرأ نفسك  
وأهلاً وسهلاً أي آتيت مكاناً أهلاً ووطيت مكاناً سهلاً ومجئني  
عامل المفعول به في عدة مواضع قياساً الأول في التحذير وهو معمول  
بتقدير اتق تحذيراً مما بعد لا نحو اياك ولا سد أصله اتق نفسك  
ولا سد وفي التحذير رجاين كرا المحذر منه مكرراً - نحو الموت الموت  
أي اتق الموت - والثاني ما أضم عامله على شريطة التفسير وهو كالاسم

منصوب بفعل محذوف يفسره بعدة فعل عامل في ضمير راجع الى ذلك  
الاسم نحو زيداً ضربته - فان زيداً منصوب بفعل محذوف وهو  
ضربت الذي يفسره الفعل المذكور وهو ضربت في ضربته

## المفعول فيه

المفعول فيه وهو زمان ومكان عمل فيه الفعل فالزمان المحذوف كشمس  
ويوم - والغير المحذوف كدهر - وحين كلاهما ينصبان بتقدير في  
نحو صليت يوم الجمعة وجاء زيد ليلاً وصام نهاراً وهو مسافر  
شحلاً - ومقيم عاملاً - ويجوز ذكر في أو الباء الظرفية ايضاً فيهما نحو  
صليت في يوم الجمعة - وقمت بالليل - وكذلك ظرف المكان الغير  
المحذوف وهو الجهات الست كالفوق والتحت واليمين والشمال والخلف  
والامام والقدام وما في معنى المكاني كلفظ المكان والمقام والموضع  
وغيرها ولفظ بين وحول وعند ومع ولدى في نحو قام زيد خلفاً -  
وجلس الرشيد امام ابيه - وقمت ببعض فرق السراة - وتام تحت  
الشجرة - ودق بكريم بين زيد اوشمال اخيك وجلست مكانه  
وقمت موضع الصلوة وسال بينهما - وداره وله وجلست عنده  
جئت مع زيدا - وقمت لذيالك - وكذلك في اسم ظرف صبيغ من مادة الفعل  
العامل نحو جلست مجلساً - وقمت مقعاً - ولفظ خارج ودخل في قوله

البيت - وتمت داخل الدار - واما المكان المحدود فلا بد من ذكر في الباء  
الظرفية عليه ولا يجوز تجريد عنهما - نحو جلست في المسجد - واقمت  
بالبلد - وقام زيد في السوق - وباعد يابث خلت سكنت يستعمل منصوباً  
بلا ذكر في اوالياء - نحو دخلت البلد وسكنت الدار - ولا شبه  
ان ما بعدهما مفعول به لان فعل الدخول والسكون وقع عليه

### المفعول المطلق

وهو مصدر رابعة تنى فعل مذكبي وقيل به وينذكر ما للتأكيد نحو ضربته  
ضرباً - اولى بان النعيم وجلست جلسة القارى او العدد - نحو جلست  
جلسة او جلستين او جلسات وقد ياتي المفعول المطلق غير لفظ الفعل  
الناصب له لكن بحناه البتة نحو قعدت جلوساً - وقد يُغايِرُ الفعل  
مهورته ويوافق مآذته - نحو تعالى الله علواً وجهدت اجتهاداً وقد  
يتوب عن المفعول المطلق ويعرب باعرابه ما اضيف اليه - نحو جهدت  
كل اجهد - وضربت بعض الضوب وضعف غاية الضعف - وسرت احسن  
السير - واكرمته خيراً لا كرام - وضربته شلاً لضرب - وكل ما دل على  
صفتة او ما يدل على نوع منه او عده او التثنية - نحو اذكرك بك كثيراً اي فركاً  
كثيراً - نحو رجع القهقرى اي رجع رجوعاً قهقرى - ونحو ضربته عشرين  
ضربة ونحو ضربته سوطاً اي ضربته ضرب سوط

سوط وقد يُجْعَلُ ما في الدعاء نحو سقيا وريحيا اي سقيا الله سقيا وريحيا الله عيا  
وفي غير الدعاء نحو جدها - وخيبة وحمل وشكر وعجبا اي جدها جدها  
وخاب خيبة وحمدت الله حمدا وشكرت شكرا وعجبت عجبا وقياسا  
في مواضع منها اذا كان لتفصيل عاقبة ما تقدم نحو قوله تعالى  
فشد والوثاق فاقما منا بعد واما فداء اي تمون منا ولفدون فداء  
ومنها اذا وقع مكرها بنونيد سيرا سيرا اي ليسير سيرا او مثبثا بعد نفي  
لغرض المحصر نحو ما انت الا سيرا - فانما انت سيرا اي تسير سيرا  
ومنها اذا وقع تأكيد لمضمون جملة متقدمة لا يَحْتَمِلُها غير نحو لزيد على  
الف درهم اعتراقا - فان مضمون قولك لزيد على الف درهم انما هو الاعترا  
ق لا غير فاكدت به - ويسمى تأكيد لنفسه ومنها ما وقع مؤكدا بمضمون  
جملة تحتها غير ايضا نحو هذا ابني حقا اي احقه حقا - فان قولك هذا  
ابني يحتمل ايضا ان يكون معناه انه انبك مجازا فقلت حقا افعالا ذلك  
الاحتمال - ويسمى هذا التأكيد الغيرة ومن هذا القسم قولك زيد عالم  
جدا - وقد حذفت في كلامهم حامل المفعول المطلق الذي قرئ مثني  
مضاهيا الى ضمير المخاطب قصد به التكرير والتكثير لا معنى للتثنية  
مثل لبيك وسعديك - فان اصل لبيك اَلْبُكُ الباكين اي اقيروا  
لخدمتك وامثال امرك اقامة كثيرة متتالية فحذف الفعل واقيم

المصدر مقامه ثم رُدَّ إلى الثلاثي بحذف زوائده وحذف حرف الجر من المفعول واضيف المصدر إليه - ويجوز ان يكون من لب بالمكان بمعنى الب فلا يكون محذوف الزوائد وعلى هذا القياس سعد ياك اصله اسعدك اسعادين اي سعادًا كثيرًا

### المفعول له

وهو مصدر من محبوب ذكر لبيان علة الفعل اي لحدث نحو جلست استراحة - وضرته اهانته - وهو ضارب ابنته تاديبة - واذا دخل عليه لام التعليل او من السببية او لفظة آحل فهو محذوف والبتة - نحو جلست للاستراحة وضرته للاهانته - وتمت لاجل الاكرام - وشرط نصبه بحذف اللام وما في معناها اي يكون مصدرًا ويكون من افعال فاعل الفعل المعلن به ومقارناته في الوجود ومن ثم لا يجوز حذف اللام في مثل ذهبت اليه للسمن لان السمن ليس بمصدر - وفي مثل تيت اليك لاكل ماك ايتي - لانه ليس بفعل لفاعل الفعل المعلن به - وفي مثل اكن منك لوحدى به تلك امس لان الواحد وان كان مصدرًا لكنه ليس مقارنًا في الوجود لاكم منك

### المفعول معه

وهو الاسم المنصوب المذكور بعد الواو التي بمعنى مع لبيان صاحبه





ونحو كثر زيداً اسداً أى حال كونه فى الشجاعة كالاسد - وادخلوا رجلاً  
 رجلاً أى مرتباً - وتعلم الحساب باباً باباً ومنها إذا كان طلاعاً على حد  
 نحو قوله تعالى فتم ميقات ربه أربعين ليلة - أو على تفصيل نحو هذا  
 سداً أطيب منه رطباً - ومنها إذا كان الحال نوحاً لصاحبه نحو هذا  
 مالك ذهباً - أو فرغاً له نحو هذا حديثك خاتماً - أو أصلاً له نحو هذا  
 خاتماً حديثاً - والمصدر يقع حالاً سماعاً عند سيويده نحو طلع زيد  
 يغتة أى مباحثاً - وقياساً عند المبرد إذا كان المصدر مبيناً للنوعية  
 الفعل أو كفيته كالركض والعُدّ والسرعة والبطوم للجمي - نحو جاء  
 زيدٌ سرعة - وذهب عدوّ - ومُرّ ركضاً - ولا يقال اتى ضحكاً لأنه لا يبين  
 نوعية الاثنيان - وشرط الحال ان تكون نكرةً وقوله جاء زيدٌ وحده  
 ونحوه متاؤلّ أى جاء زيدٌ منفرداً وجاءوا الجوّ الغفيراى جميعاً - والجملة  
 الخبرية تقع فى موضع الحال ايضاً وليشترط ان ترتبط برابطاً لذى الحال  
 فالفعليّة إذا كان فعلها مضارعاً مثبتاً ترتبط بالضمير العائد الى  
 ذى الحال وحده نحو جاء زيدٌ يسرع - وان كان فعلها مضارعاً منفيّاً  
 أو ماضياً مثبتاً أو منفيّاً فترتبط بالواو والضمير معاً نحو جاء فى زيدٍ  
 وما يتحرك لسانه - وجاء زيدٌ وقد خرج غلامه - وجاء بكراً وما خرج  
 ابنه - ويجوز الاكتفاء بأحد هما ايضاً - نحو جاء زيدٌ ما يتحرك لسانه



فقيس عليه البواقى ولا بد فى الماضى من قد ظاهرة او مقدارة كما فى القرآن  
 وَمَا لَنَا أَنْ لَا نُفَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا - قوله تعالى  
 جَاءُواكُمْ حَصْرَتٌ صَدُودُهُمْ أَيْ قَدْ حَصَرَتْ - والجملتان الاسمية ترتبط  
 اثماً بالواو والضمير كليهما - نحو قوله تعالى لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى  
 أَوْ بِالْوَأْوِ وَحْدَهَا - نحو قوله عليه السلام كُنْتُ نَبِيًّا وَأَذْمِينَ الْمَاءِ  
 وَالطَّيْنِ - أَوْ بِالضَّمِيرِ وَحْدَهُ عَلَى ضَعْفٍ - نحو جَاءَ زَيْدٌ ابْنُ أَبِي قَاهِرٍ

### التمييز

وهو ما يرفع الأبهام على اسم ذي مقدار من العدد والكيل والمساحة  
 والوزن أو عن نسبة اسنادية نحو أحد عشر درهماً وقفيت زيتاً وشبراً  
 أرضاً - ورطل زيتاً - ونحو جِلِّ زَيْدٌ نسباً أو طَالُ زَيْدٌ قامةً أو هو  
 جميل وجهًا - وهذا جليلٌ قدراً وقد يرفع الأبهام عن اسم مفسر  
 مقدار - نحو خاتم قضبة -

### قاعدة

اعلم ان اسماء الاعداد باعتبار الاستعمال ثلاثة اصناف الصنف  
 الاول ما يستعمل مضافاً الى معدودة المجموع وذلك ثلاثة اثنى  
 عشرة - تقول جاء ثلاثة رجالٍ - وثلاث نساءٍ واربعة اثوابٍ واربع  
 نباتٍ وسبع سموات وهذا الصنف يستعمل بالتاء المذكرة وبغير التاء

للمونث كما رأيت في الأمثلة إلا أنه جاء إضافة هذه الأعداد  
إلى لفظ المائة على خلاف القياس - تقول ثلثمائة وأربعائة وغيرها  
والقياس ثلث مائت - والصنف الثاني ما يستعمل مضافاً إلى معدودة المفرد  
وهو لفظ المائة والالف ومثناهما ومجموعهما - فتقول عندي مائة  
درهم - ومائتا ثوب ومئآت فرس والفاء بغير زالف أعجبه والآت  
حمار (وسند إضافة المائة إلى الجمع في قوله تعالى ولبنوا في كفهم  
ثلثمائة سنين - على قراءة حمزة والكسائي) والصنف الثالث ما يستعمل  
معدودة مفردة منصوباً على التمييز وهو نونان الأول مركب وهو  
أحد عشر إلى تسعة عشر تقول جاءني أحد عشر رجلاً واثناعشر  
رجلاً ففي هذا النوع أحد عشر واثناعشر يستعملان بتذكير المجرئين  
للمذكر وتانيتهما للمونث - تقول جاء أحد عشر رجلاً واثناعشر  
رجلاً وأحد عشرة امرأة - واثناعشر امرأة وما عداهما للمذكر  
بتأنيث المجرء الأول وتذكير المجرء الثاني - وللمونث بالعكس تقول  
جاء ثلاثة عشر رجلاً - وجاءت ثلث عشرة امرأة - فقس عليه البواقي  
والثاني مفرد - وهو عشرون وثلثون وأربعون وخمسون وستون  
وسبعون ومئتان وتسعون - تقول جاءني ثلثون رجلاً وأربعون  
امرأة - يستوى فيها المذكر والمونث

## قاعدة

امّا الواحد والاثنان فلا تستعملان مع معدودهما بل يعنى عنه لايتيان  
بصيغة الواحد والتثنية فتقول جاء فى رجل او رجلان ولا تقول  
واحد رجل او اثنان رجلان الا اذا اردت التاكيد فاعنت بهما  
فى محل التاكيد فقلت جاء رجل واحد او رجلان اثنان

## قاعدة

اذا اردت ان تبين ان المعدود فى اى مرتبة من المتعدد صغت  
صيغة على زنة فاعل من اسماء اعداد فقلت ثان وثالث ورابع  
وخامس الى عاشر الا الذى فى البداية فانك اوسدت له لفظة  
اول للمذكور واولى للمؤنث - واذا جاوز العشرة فقلت حادى عشر  
وثالث عشر الى تاسع عشر واما عشرون وثلاثون واربعون  
واخواتها فانه لا يتغير صيغتها عند بيان المرتبة ومن ثم قلت  
الفصل العشرون والباب الثلثون -

## قاعدة

اعلم انك اذا اضفت الثانى والثالث واخواتهما الى العدد انقص  
الذى تحته نحو ثانى واحد وثالث اثنى ورابع ثلاثة انخرىمى ذلك  
فى اصطلاح النحوي التصيير لان معنى ثانى واحد وثالث اثنى ان

هذا العدد مَصْبُورٌ الواحد اثنين ومُصْبِلٌ لاثنتين ثلاثة - والتصيد لا يجري  
 في ما جاوز العشرة وإذا اردت تعبير الكسوف بنيت للكسوف التي بعد النصف  
 صفة على زنة فعل كثلث ورُبِعٌ وخمسين الى عشرين وإذا قصدت  
 التفصيل بنيت صفة على زنه فعال ومفعَلٌ فتقول بعثت لافراس  
 ثلاث ومثلثاى ثلاثة ثلاثة وقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء  
 مثني وثلاث ورباع -

### فائدة

كم - وكذا يكتنى بهما عن العدد المبهمة - فاذا استفهمت بهما نصبة  
 الاسم الذي يتلوها بالتصيين تقول كم درهما عندك وكذا درهما  
 عندك وإذا استعملت كم في الاخبار جبرأت الاسم التالي بالاضافة  
 تقول كم مال لفقته - وسياتي احكامها الباقية في المبنيات

### المستثنى

وهو الشئ المخرج من الحكم المتقدم - نحو قام القوم الا زيدا - وهو  
 نوعان متصل ان دخل المستثنى في افراد المستثنى منه - نحو الانسان  
 في خسر الا الضاحكين ومنقطع ان لم يدخل - نحو قوله تعالى فسجد  
 الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لان ابليس ما كان من افراد  
 الملائكة بل من الجن - فالمستثنى منصوب في حدة مواضع الاول

إذا وقع في الكلام المثبت الغير المستقيم بعد ألا ويكون المستثنى منه  
مذكوراً - والثاني إذا كان الاستثناء منقطعاً - والثالث إذا كان المستثنى  
مقدماً على المستثنى منه - مثال الكل - نحو كتبت الصحف إلا ورقة  
وما جاءني القوم إلا حملاً - وما جاءني إلا زيداً - ويتبع  
اعراب المستثنى منه في النفي والنهي والاستفهام وعند حذف المستثنى  
منه - مثال الكل - نحو ما ضرب أحد إلا زيداً - ولا تضرب أحد إلا زيداً  
وهل أحد قائم إلا زيداً - وما رايت إلا زيداً أي ما رايت أحد إلا زيداً  
وجاز نصب المستثنى إن كان بعد خلا وعد أو حاشاً على أنها أفعال عليها  
ضمير مستتر راجع إلى المستثنى منه - وهو مفعول به لهما نحو قام القوم خلا  
زيداً - أو عد زيداً أو حاشاً زيداً وجاز جره أيضاً على أن هذه الكلمات  
حرف منجارة نحو قام القوم خلا زيداً وعد زيداً - أو حاشاً زيداً فإن وصلت بمنجلا  
وعدا ينتصب ما بعدهما لتعین فعليتهما حينئذٍ نحو ما جاء القوم ما خلا  
أو ما عد زيداً - وكذلك النصب بعد ليس ولا يكون - نحو جاء الرجل  
ليس زيداً أو قدما الحاج لا يكون بكراً - والمستثنى الواقع بعد غير سوى  
أو سواء مجرور بإضافة ضمير إلى - نحو ما جاء القوم غير  
زيد أو سوى أو سواء بكى وكلمة غير تعرب كالمستثنى بالأعلى  
التفصيل المذكور أنفاً - نحو جاء القوم غير زيدٍ وما جاء القوم غير حماد



وما جاء في غير زيد أحد - وما ضرب أحد غير زيد ولا تضرب أحد  
غير زيد - وهل أحد قائم غير زيد - وما جاء في غير زيد أي  
ما جاء في أحد غير زيد - وأعراب سوای وسواء النصب على  
الظرفية على المذهب الأصح نحو ما جاء في القوم سواء زيد -

### فائدة

اعلم أن الأصل في كلمة خيران تقع صفة - كما تقول جاءني  
رجل غير زيد - وكذلك الأصل في ألا أن تستعمل في الاستثناء  
لكنها قد تستعمل في الصفة إذا وقعت بعد جمع منكور غير محصور -  
كقوله تعالى لو كان فيهما ألهة إلا الله لفسدتا - أي ألهة غير الله

### الجار مع المجرور

الجار مع مجروره يقع متعلقا للفعل - نحو ضرب زيد عمرًا بالخشب  
وقد يقع متعلقا لشبه الفعل أي اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة  
والمصدر - فزيد ضارب بالمقرعة - وهو مخلوق من التراب  
هذا حسن من الوجه إلى القدم - أعجبنى ضربه بالعصا - وغير ذلك  
وطالما يكن الجار مع مجروره مفعول مالم يسم فاعله - نحو قطع  
بالسكين - وحارب بالسيف - واعتمد عليه - واشير إليه

### المقالة الثانية

## في احوال واخر الكلمات

في الأعراب والبناء

الأعراب ما اختلفت أحوال كلامة ليدل على معنى يقتضيه العامل للداخل عليها  
من الفاعلية والمفعولية والاضافة وغيرها وهولثة في الاسم - الرفع  
والنصب وأنجر - وثلاثة في الفعل - الرفع - والنصب - وأنجرم فاعرب أنجرم  
بالاسم - وأعراب أنجرم مختص بالفعل العامل ما يوجب الأعراب - نحو جاء زيد <sup>وذكر</sup>  
زيدا - وذهبت الى زيد فجاء عامل رافع - وضوبت عامل ناصب والى عامل جار <sup>الغنة</sup>  
والفتحة - والكسرة في هذه الحالات الثلاث الأعراب في الكلمة التي تقبل الأعراب معرب -  
والتي لا تقبل ذلك مبنى - فالاسم كله معرب - الا القليل الذي شذوذ كره في بحث  
المبنيات - والفعل كله مبنى - الا المضارع وأحر فجميعه مبنى - فليبحث عن المعرب <sup>الفصل</sup>  
المبنيات

## الفصل الاول

في المعربات

المعرب فتان - غير المنصرف وهو الذي لا يقبل التنوين والكسرة  
بل يكون فيه في موضع الكسرة فتحة - نحو جاء عمر ورأيت عمر  
ومررت بعمر والمنصرف هو ما ليس كذلك ويسمى متمكنا ايضا لانه  
يتمكن الحركات الثلاث مع التنوين - فغير المنصرف اسما وجد فيه  
سببان من الاسباب التسعة - او سبب واحد يقوم مقامهما لكونه





يدل على ذات ما فيه المحرقة - وشرط تأثيره في منع الصرف كونه اصلياً  
فلا تنضم ظلية الاسم في اسود وارقم اللذين صار اسمين للحية - وكذلك  
لا تؤثر في منع الصرف الوصفية العارضية في اربع في مروت بنسوة اربع  
بكونه صفة في هذا التركيب الخاص بنسوة - لانه في الاصل اسم عدد معين  
ليس فيه معنى الوصفية في الاصل -

الثانيث هو في منع الصرف اذا كان بالتاء كفاوطة ومكة - وان لم يكن بالتاء  
بل يكون معنوياً فيجب ان يكون زائداً على الثلاثة - او متحرك الاوسط -  
او من اللغات العجمية كزئب اسم المرأة - وسقار اسم طيعة من طبقات النصارى  
ومرأة - وجور علمين لبلدين في ديار العجم والاى وان لم يكن زائداً  
على الثلاثة او متحرك الاوسط بل يكون ثلاثياً ساكناً الاوسط غير العجمية  
في يجوز صرفه ايضاً كهندي ونعم (اسم امرأة)

المعرفة المعتبر من جملة اقامه المعرفة العلم فقط في تأثير منع الصرف لا غير  
العجمية المراد منها كون اللفظ علماً في لغة من لغات العجم لكن شرط تأثيره  
في منع الصرف ان يكون اما متحرك الاوسط او زائداً على ثلاثة احرف نحو  
شتر اسم قلعة يديار بكري - ورستم اسم بطل في اللغة الفارسية - ودانيال  
فابراهيم اسمين لنبيين من انبياء بنى اسرائيل في اللغة العبرانية -  
وجبرئيل اسم ملك في العبرانية -

الجمع المراد منه في منع الصرف صيغة منتهى الجموع فقط كما ساجد  
ومصبايح - وفوائد واماثل - وغيرها -

التركيب المراد منه خيل المركب لا سنادي ولا اضافي والتوصيف في كل مكان  
تمازجتا فصارتا كلمة واحدة كعلبك اسم مدينة ركب من بجل<sup>س</sup> ر  
صنم وبك اسم بانيها - وكذلك معديك ب اما المركب لا سنادي ذاكات  
علما كتابا بشرافه مبنئ والمركب لا ضا في علما منصرا كعبد الله -

وزن الفعل المراد منه وزن مخصوص للفعل لا يوجد في الاسم كشر  
اسم فرس وشاة اسم مدينة بالشام وضربان سمي به رجل - فان  
وزن فعل وقيل لا يوجدان في اوزان الاسم فان لم يكن وزنا مخصوصا  
للفعل بل يوجد في الفعل والاسم كليهما فشرط تأثيره في منع الصوت  
اذا كان يكون في اول احد حروف اتين كالمضارع ولا يقبل تاء  
التانيث نحو احمد ويثرب اسم مدينة الرسول صلعم فيعمل منصرا  
لانه يقبل تاء التانيث كما يقال ناقة يعملته -

الالف والنون الزائدتان وهو عبارة عن حقوق الالف والنون  
الزائدتين في اخر الاسم او الصفة كعثمان وسكران - وشرط تأثيره  
في منع الصرف ان كان صفة ان لا يقبل تاء التانيث فندمان منصرا  
لغيره تاء التانيث لان مونه ندمانة -

## شروط تأثير الاسباب التسع

لما عرفت تشريح هذه العلل التسع المانعة للصرف فاعلم ان العدل  
انما يمنع الصرف اذا كان مجتمعاً مع العلم كما في عمر وزفر او مع الوصف  
كما في ثلاث ومثلث واخر وجمعة - والتأنيث بالتاء او المعنوي يمنع الصرف  
مجتمعاً مع العلم ولو كان لمذكر كزبيدة (اسم امرأة) وطلحة (اسم رجل)  
وزيتب (اسم امرأة) وكذلك التركيب كعبدك - ووزن الفعل يمنع الصرف  
اذا كان مجتمعاً مع العلم كاحمد ويزيد او مع الوصف كاحمر وافضل - و  
كذلك الالف والنون الزائدتان يمنعان الصرف مجتمعين اما مع العلم  
كعثمان وعمران وسفيان - او مع الوصف كسكران ورحمن هذا اما التأنيث  
بالالف الممدودة والمقصوقة فهو يمنع الصرف وحده لا الله قائم مقام  
السبب كصحراء وحكماء وجبلى وذكرى - وكذلك الجموع اضعف تأنيهاً  
الجموع يمنع الصرف وحده لكونه قائماً مقام السببين نحو مساحد  
ومصباير هذا

تنبيه كل اسم غير منصرف يجتمع معه العلم موثراً في منع الصرف اذا انكر  
صرف - والمثرد من التنكير ان يراد بالعلم واحداً من الجماعة المسماة به  
نحو هذا احمد ورايت احمدًا اخر او يراد به الوصف المشتص  
صاحبه به نحو كل فرعون موسى - اى كل مبطل محق واذا اضيف

الاسماء الغيل لمنصرف الى اسم اخر او دخله اللام يصيب منصرفاً - فيدخله  
الكسرة - نحو صليت في مساجدكم او في المساجد -

## في اصناف الاعراب

فلما فرغنا من بيان قسمي العرب حان لنا ان نبين اعراب كل صنف  
من اصنافه - فنقول ان الاعراب على ضربين بالحركات وبالحروف  
فالاعراب بالحركات على خمسة اوجه - الاول ان يكون الضمة في حالة  
الرفع - والفتحة في حالة النصب والكسرة في حالة الجز - ويعرب  
بهذا النوع من الاعراب ثلاثة اصناف من الاسماء - الاسم المفرد  
المتصرف الصحيح - وهو عند النحاة ما لا يكون من جنس الناقص فقط  
كقوله قول - والجارى مجرى الصحيح وهو ما يكون في آخر واو  
اوياء ما قبلها ساكن - كدلو وظبي - والجمع المنصرف - كرجال  
وقلوب تقول جاء رجل - او دلو - او رجال - ورايت رجلاً - او  
دلو او رجلاً - ومررت على رجل او دلو او رجال - والثاني ان يكون  
الضمة في حالة الرفع - والكسرة في حالة النصب والجز - ويعرب بهذا النوع  
من الاعراب جميع المونث المسالم فقط - تقول جاءت مسلمة - ائتت رايت  
مسلمات - ومررت على مسلمات - والثالث ان يكون الضمة بغير التنوين  
في حالة الرفع - والفتحة بغير التنوين في حالة النصب والجز - ويعرب



هذا النوع من الأعراب الأسماء الغير المنصرف - كلها تقول جاء أحمد  
 أو عني رأيت أحمد أو عني مورت على أحمد أو عني ففى هذا النوعين لاخير  
 يكون كالتى لنصب على بحر اعراب واحد - فهذا تفصيل الأعراب  
 بالحركات لفظاً - وقد يقدّر الأعراب بالحركات لتعدد وقوعه  
 لكون الحرف الآخر الذى هو محل الأعراب فى الاسم غير قابل للأعراب  
 وذلك فى ثلاثة مواضع فمنهما الاثنان يقدّر الأعراب بهما مطلقاً  
 أى فى الحالات الثلاث وهما الاسم الذى فى آخره الف مقصورة  
 كعصاً - وموسى - والاسم الذى مضاف الى ضمير المتكلم نحو - أنا  
 فيقدّر الضمة فى حالة الرفع - والفتحة فى حالة النصب والكسرة  
 فى حالة الجز - ومعنى تقدّر هذه الحركات الأعرابية انه لو كان  
 فى موضع تلك الأسماء أسماء أخرى قابلة للأعراب لكان معربة بها  
 نقول - جاء موسى أو العصا أو عصاً أو غلامى - رأيت موسى أو العصا  
 أو عصاً أو غلامى - ومورت بموسى أو العصا أو عصاً أو غلامى - و  
 فى الاسم المنقوص الذى فى آخره ياء مكسومة ما قبلها يقدّر الأعراب  
 فى الحالتين فقط - أى يقدّر الضمة فى حالة الرفع والكسرة فى حالة الجز  
 للاستثقال - ويعرب بالفتحة لفظاً فى حالة النصب بخفتها تقول  
 جاء قاضٍ والقاضى - ورأيت قاضياً والقاضى - ومورت على قاضٍ

والقاضي - والأعراب بالحروف يختص بثلاثة أصناف من الأسماء -  
 الأول أن يكون الالف في حالة الرفع - والياء المفتوحة ما قبلها  
 في حالة النصب والجر - وهذا الأعراب يختص بالمشق والاثنتان  
 والاثنتان - وكلاهما وكلاهما - تقول جاء الرجلان - أو كلاهما  
 أو كلاهما أو اثنتان أو اثنتان ورأت الرجلين أو كليهما أو كليتهما أو اثنتين  
 أو اثنتين - وممرت بالرجلين أو كليهما أو كليتهما أو اثنتين أو اثنتين

### فائدة

أما كلامنا قال لا سم الظاهر فيعرب كالعصا - نحو جاء كلا  
 الرجلين ورأت كلا الرجلين - وممرت بكلا الرجلين - والثاني  
 أن يكون الواو في حالة الرفع والياء المكسورة ما قبلها في حالة  
 النصب والجر - وهذا الأعراب يختص بحمزة المذكر لسالم ولفظة  
 أولو (حمزة ذ وعن غير لفظه) وعشرون وثلثون وأخواتها إلى  
 تسعين - تقول جاء الصادقون - أو أولو الألباب - أو عشرون  
 رجلاً - ورأت الصادقين - أو أولي الألباب أو عشرون رجلاً  
 وذهبت إلى الصادقين - أو أول الألباب أو عشرون رجلاً -  
 ففي هذين القسمين أيضاً يكون في حالة النصب والجر أعراب  
 واحد - والثالث أن يكون الواو في حالة الرفع - والالف في حالة

النصب - والياء في حالة الجر - ويختص هذا الاعراب بالاسماء  
الستة التي هي اب - واخ - وحم - و - هن - و - فو - ذو ومضافا  
الى غير ياء المتكلم نحو هذا ابوا الحسن واخو خالد او حموهنا وفوه  
او هنوا - او ذو جاه وسرايت ابا الحسن واخا خالد - او حماه  
او فاه او هنالك - او ذجاء ونظرت الى ابي الحسن - واخى خالد - او حمى هند  
او فيه - او هنيك - او ذى جاه - فاما اذا كانت هذه الاسماء مضافة  
الى ياء المتكلم فاذا كان حكمها حكما بيا ب غلامى - نحو جاء ابى - وان  
ابى - ومررت بابى - واذا انقطعت عن الاضافة تعرب بالحركات  
نقول جاء اب - ورايت ابا - ومررت باب - قسم عليه غيره لكن لفظة  
ذو لا تنقطع عن الاضافة قط - وهى تثني وتجمع - وتونث - فتقول  
هما ذو مال - وهم ذو مال وفي حالتى النصب والجر ذوى مال  
في المثني وذوى مال (في الجمع) - وهذه المراءى ذات مال - ورايت  
ذات مال - ونظرت الى ذات مال - (معربة بالحركات) وتثنيها  
ذواتا مال - في حالة الرفع - وذواتى مال في حالتى النصب والجر وجمعها  
ذوات مال في حالة الرفع - وذوات مال في حالتى النصب والجر -  
مثل مسلمات ولفظة فواذا انقطعت عن الاضافة الى ياء المتكلم  
تستبدل الواو بالميم ويعرب حينئذ بالحركات تقول هذا قومى ورايت

فَمَا وَنَظَرْتُ إِلَى قِيمٍ - وَرَبَّمَا يُضَافُ بِالْمِيمِ أَيْضًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَغَيْرِهَا -  
 تَقُولُ فُوزِيدٌ وَفَمِي وَحِكْمُهَا حُكْمُ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَيُقَدَّرُ الْأَعْرَابُ بِأَحْوَجٍ  
 فِي جَمْعِ الْمَذْكُورِ لِسَا لَمْ يُضَافْ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ فَحَسِبْتُ نَحْوَ جَاءَ  
 مُسَلَّمِي تَقْدِيرُهُ مُسَلْمَوِي - أَبْدَلْتُ الْوَائِي بِالْيَاءِ ثُمَّ ادْخَلْتُ بِالْيَاءِ كَمَا فِي  
 مِثْلِ مَوْسَى -

## فائدة

وَقَدْ يَكُونُ الْأَعْرَابُ مَحَلِّيًّا وَهَوَانٌ يَقَعُ جُمْلَةً أَوْ مَسْنُوْنِي بِمَحَلِّ الرَّفْعِ أَوْ  
 أَوْ الْجَزْأِ كَقَوْلِكَ رَابُوهَ قَائِمٌ فِي زَيْدٍ أَوْ رَابُوهَ قَائِمٌ وَاقِعٌ فِي مَحَلِّ الْخَبَرِ مِنْ زَيْدٍ  
 وَهُوَ مَحَلُّ أَعْرَابِ الرَّفْعِ - فَهُوَ مَرْفُوعٌ مَحَلًّا - وَكَذَلِكَ رَابُوهَ مَرْفُوعٌ غَلَامُهُ  
 فِي قَوْلِكَ جَاءَ زَيْدٌ وَقَدْ خَرَجَ غَلَامُهُ مِنْصُوبٌ مَحَلًّا لِكَوْنِهِ حَالًا -  
 كَهَوْلَاهُ فِي قَوْلِكَ جَاءَ هَوْلَاهُ مَرْفُوعٌ مَحَلًّا بِالْفَاعِلِيَّةِ -

## أعراب المضارع

لَمَّا قُلْنَا فِي بَيَانِ الْمَعْرِبَاتِ أَنَّ الْمَعْرَبَ مِنْ جُمْلَةِ أَقْسَامِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ  
 فَقَطَّ وَجِبَ عَلَيْنَا أَنْ نَبَيِّنَ أَعْرَابَ بِهِ أَيْضًا فَقَوْلُنا أَنَّ الْمَضَارِعَ ثَلَاثُ  
 حَالَاتٍ أَعْرَابِيَّةٍ - حَالَةُ الرَّفْعِ وَهِيَ خَلُوهُ عَنِ الْعَوَامِلِ الْجَائِزَةِ وَالنَّاسِ  
 وَعَلَامَةُ هَذِهِ الْأَعْرَابِ لُضْمَةُ فِي الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ وَالْوَاحِدِ الْمَوْثِقِ لِنَبْيَيْنَ  
 وَالْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ الْخَاطِبَ - وَصَبِغَتِي لِمُتَكَلِّمٍ نَحْوِ يَضْرِبُ - مَوْثِقٌ مَرْبُوبٌ

وانت - تضرب - واضرب انا - وتضرب نحن - وتقدير الضمة في الناقص  
نحو هو يدعو ويرى ويرضى - والنون في جمعي المذكور الغائب المذكور المخاطب  
والواحد المونث المخاطب - وصيغ المثنى نحو يضربون - وتضربون وتضربين  
ويضربان - وتضربان وحالة النصب وهي حالة دخول احد العوامل  
الناصبية عليه وعلامة هذا الاعراب الفتحة في الواحد المذكور والمونث  
الغائبين والواحد المذكور المخاطب وصيغتي المتكلم نحو - لن يضرب  
وهي لن تضرب - وانت لن تضرب - ولن اضرب - ولن تضرب  
وتقدير الفتحة في الناقص الا تبقى نحو لن يرضى - وسقوط النون في  
جمعي المذكور الغائب والمذكور المخاطب - وفي الواحد المونث المخاطب  
وصيغ المثنى نحو لن يضربوا - ولن تضربوا - ولن تضربي - ولن يضربا  
ولن تضربيا - وحالة الجزم وهي حالة دخول احد الجوازم عليه  
وبعلامته المكون في الواحد المذكور والمونث الغائبين - والواحد  
المذكور المخاطب - نحو لم يضرب وهي لم تضرب وانت لم تضرب -  
وسقوط الحرف الاخير في الناقص نحو لم يدع ولم يرم ولم يرض  
وسقوط النون في الصيغ التي تسقط النون عنها في حالات النصب  
نحو لم يضربوا - ولم تضربوا - ولم تضربي ولم يضربيا -  
ولم تضربيا -



أما جمع المونث الغائب والمخاطب فهما مبنيان على السكون بانصال  
النون التي هي ضمير الجمع المونث فلا يتغيران بدخول الجوازم —  
والنواصب - قط - نحو لم يضرب بن ولم تضرب بن ولن يضرب بن ولن تضرب بن  
وكذلك المضارع يبنى على الفتحة وقت اتصال نوني التأكيد -  
نحو ليضرب بن - وليضرب بن هذا -

## في بيان المعمولات وعواملها

المعمولات ثلث طوائف - المرفوعات والمنصوبات والمجرورات  
المرفوعات - وهي تسعة اقسام - الأول الفاعل وهو مرفوع أبدا - <sup>علم</sup>  
الرافع الفعل على الاطلاق نحو ضرب زيد - اوقام المسلمون - او شبه  
الفعل نحو جاء الذي ضارب ابوه او زيد حسن وجهه - واعجبني  
ضربا للص الجلاء والفاعل قد يكون اسما ظاهرا كما عرفت في الامثلة  
وقد يكون ضميرا متصلا اما بأرزا - نحو ث في ضربت او مستترا  
نحو هو في زيد ضرب - وانت في اضرب - وللفاعل تقدم رتبة على  
المفعول ويجب ذلك وقت الالتباس كما في ضرب موسى عيسى -  
والبواقي من احكامه قد مرت في احكام المسند والمسند اليه  
فراجع اليها -

## فائدة في بيان تنازع الفعلين

اذا تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعد هما بيان يقتضيه كل منهما ان  
يحمل قيه - فله صور اربع - الاول ان يتقعا في الاقتضاء اي يقتضيه  
كل منهما ان يرفع ذلك الاسم بالفاعلية - او ينصبه بالمفعولية  
مثل ضربني واكرمني زيد - وضربت واكرمت زيد - او يختلفا  
في الاقتضاء اي يقتضي احدهما رفعه بالفاعلية والاخر نصبه  
بالمفعولية - فلك ان تعمل الاول والثاني فان عملت الاول  
اضمرت الفاعل في الثاني لواقضاءه نحو ضربني واكرم ما في زيد  
واضمرت المفعول ايضا في الثاني لواقضاءه على المذهب المختار  
كقولك ضربني واكرمته زيد - لانه لا يلزم الاضمار قبل الذكر  
لتقدم الفاعل وهو زيد - رتبة - او حذف كقولك ضربني و  
اكرمت زيد على الضعف - وان عملت الثاني اضمرت الفاعل  
في الاول على وفق الاسم الظاهر نحو ضربني واكرمت زيدان وحذفت المفعول  
لواقضاءه نحو ضربني واكرمت زيد وتظهر المفعول في باب حسبت لانه لا يجوز  
حذف احد مفعولية فتقول حسبت منطلقا وحسبت زيد منطلقا - فان حسبت وحسبت  
تنازعا في منطلق فاذا عملت الثاني اظهرت الاول المفعول لانه لا يسوع لك  
الحذف ولا الاضمار لكونه قبل الذكر - والكسائي يحكم بحذف

المفعول - والفراء لا يجوز اعمال الفعل الثاني اصلاً - فاذا عملت  
هذا فاعلم ان المذهب المختار عند البصريين اعمال الثلاثة  
وعند الكوفيين اعمال الاول -

الثاني مفعول ما لم يسم فاعله وهو الذي اسند اليه الفعل المجهول  
او اسم المفعول - نحو ضرب زيد - والمضروب زيد - وحكمه  
في جميع الامور حكم الفاعل - ومن ثم يعُدُّ فاعلاً عند بعض النحاة  
الثالث المبتداء -

والرابع الخبر وهما مرفوعان ابداً نحو زيد قائم والرجلان  
قائمات والمسلمون قائمون وقد يكون لمبتداء واحد اخبار  
متعددة نحو زيد عالم فاضل عاقل وقد مر احكامها في احوال  
المسند والمسند اليه فلا تعيدها وعاملها المرافع معنى لا ابتداء  
وعند البعض تجردهما عن العوامل اللفظية وقد يكون الخبر جملة  
فاذا كان هو مرفوع محلاً لا لفظاً - لان الجملة مبنية لا تقبل الرفع  
ولا بد من عائد الى المبتداء في تلك الجملة نحو زيد قائم ابداً -

والخامس اسم كان واحواتها التي تدخل على الجملة الاسمية فترفع  
المبتداء ويسمى اسم كان - وتنصب الخبر ويسمى خبر كان -

والسادس اسم ما ولا المشبهتين بليس رقي معنى النفي، وهذات

الحرفان ايضا تدخلان على الجملة الاسمية فترفعان الاسم ويسمى اسمها و  
تنصبان الخبر ويسمى خبرهما - نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك  
ويختص لا بالنكرة - وسياتي الباقي من احكامه في بحث الحروف  
انشاء الله تعالى -

والسابع خبران واخواتها التي تدخل على الجملة الاسمية فت نصب  
المبتدأ ويسمى حينئذ اسمان وترفع الخبر ويسمى حينئذ خبران  
وحكمه في كونه - مفرح او جملة ومعرفة ونكرة حكم خبر لمبتدأ  
ولكن لا يجوز تقديم خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا - نحو ان في  
الدار زيدا - وكقوله تعالى اِنَّ الْيَتٰى اِيَّا بَصُرَتْ مُرَاتٍ عَلَيْكَ اِحْسَانًا  
والثامن خبر لا التي لنفي الجنس وهي تدخل على اسمين فت نصب الاول  
بالفتحة بلا تنوين ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها -  
نحو لا رجل ظريف في الدار - وسياتي حكم اسمها في المنصوبات  
والثاسع المنادى المرفح المعين وهو يبنى على علامة ارفع بدخول  
احده - ف النداء وهي يا - وايا وهيا - وا - نحو يا رجل - ويا  
سلمان ويا مسلمون - واذا ناريت المعرف باللام قلت يا ايها  
الرجل - او ايها الرجل - ويا ايها المرأة او يا ايها المرأة - ولا  
يجوز ان تقول يا الرجل وان تقول يا الله خاصة - اما المنادى

المراد بالمراد  
ان لا يكون مضافا  
او مشبهه مضاف  
١٢

المضاف وشبهه فتصيب كما سيحكي في المنصوبات نحو يا حبيب الله  
ويا حسنا وجهه -

## (٢) المنصوبات وهي ثلاثة عشر قسمًا

الأول المفعول المطلق وعامله الفعل وشبهه متعدد يـا كان أو لازما - نحو ضربت ضربًا  
وقمت قيامًا وقد موت أحكامها عا لثاني المفعول به نحو ضربت زيدًا وعامله الفعل المتعدي  
أو شبهه الفعل كما مر وبعض الأفعال يتعدى إلى المفعولين وتنصيبهما  
نحو علمت زيدًا فاضلاً - وأعطيت زيدًا درهماً وكقوله تعالى  
جَعَلْنَا اللَّيْلَ يَبَاسًا - وبعضها يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل نحو علمت  
زيدًا عملاً فاضلاً وأخذ زيد بكراً رشيداً فاضلاً - وقد يكون المفعول  
مضملاً - نحو ضرب به زيد - وضربت به وضربك رشيداً وشتني خالد -  
وخلقنا الله وإذا كان المفعول ضميراً متصلاً بالفعل والفاعل ظاهر  
وجب تقديمه على الفاعل كما رأيت في الأمثلة وإذا كان الفاعل  
والمفعول كليهما ضميرين متصلين تقدم الفاعل نحو ضربته -

الثالث المفعول فيه وقد موت أحكامه / وعامله الفعل وشبهه  
لازماً كان متعدياً نحو ضربت ليلاً - وبكيت نهاراً -

والرابع المفعول له وقد موت أحكامه / وعامله الفعل أو



شبهه لازما كان او متعديا - نحو ضربته تاديبا و قمت كراما له  
وهو قاتلا مدوة دفعاً للشر -

والنحو ماسا لمفعول معه (وقد موت احكامه) وعامله عند جمهور  
النجاة الفعل مطلقا وشبهه وما في معنى لفعل - نحو استوى الماء  
والخشبة - ومالك وزيدا - اى ما تصنع مع زيد وجعل الشيخ  
عبدا لقاهر الجرجاني رح الو او بمعنى مع عامله -

والسادس الحال (وقد موت احكامها) وعاملها الفعل مطلقا او  
شبهه او معناه - ويدخل في معنى لفعل الجاز والمضات ايضا -  
نحو ارسلناك للناس كافة وهو ضارب زيد قائما - وقد يحذف  
الفاعل في قوله قيام قرينة كقولك للمسافر راشدا هداى اى سر  
راشدا امهديا -

والسابع التمييز (وقد موت احكامه) عامل الفعل الذى فيه ابهام  
نحو جبل زيد نسيا - او الاسم التام وهو اسم تمم يا حذار بعة اشياء  
تستخفى عن الكفاية ثانيا بالتونين - نحو رطل زيتا - او بنون  
التنوين - نحو مائة مائة - او بنون الجمع نحو عشرين درهما - او  
بالاضمة اذ في قوله تعالى - من احسن عبادا الارض ذهيبا - (وقد موت باق  
احكامه في الاوراق الماضية)

والثامن المستثنى روقد موت احكامه وعامل الفعل او شبهه وعند البعض الا وغيرها من حروف الاستثناء - نحو قام القوم الا زيدا -  
والثاسع خبر كان واخواتها - نحو كان زيد عالما - وعامله كان واخواتها  
والعاشر اسم ان واخواتها - نحو ان زيدا قائم وسوف ياتي باقى احكام  
ان واخواتها فى بحث الحروف انشاء الله تعالى -

واللهادى عشر المنصوب بلا التى لتنفى لجنس - نحو لا رجل فى الدار -  
فان كان معرفة او نكرة مفصولة بينه وبين لا كان مرفوعا ويحذف حينئذ  
تكريرا - نحو لا زيد فى الدار ولا عمرو - ولا فيها ريل ولا امرأة -  
الثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس - نحو ما زيد قائما - فان وقع  
الخبر بعد الا او قد مر على الاسم او زيدت ان بعد ما لهما حملهما نحو ما  
زيدا قائما وما قائم زيد - وما ان زيد قائم -

والثالث عشر المنادى المضاف او المشبه بالمضاف وهو كل اسم تعلق به  
شئ يتم به معناه او المنادى المنفرد بالمعين - نحو يا عبد الله - ويا طالبا  
جبلا - او يا خيرا من زيد - وكقول الاعشى يا رجلا خذ بيدى شعري  
يا سائوا نحو احمى بالله قف فى بانه + واقراء طوامير المجوى منى على سكاك  
وضممت المنادى لمفرد المعرفة او النكرة المعينة - لكن محل نصب  
لانه مفعول به معنى لان تقدير يا زيد ادعو زيدا - ولذا جازلك

الرفع والنصب في صفة فتقول يا زيدا لفاضل بالضم او الفاضل بالفتح  
واذا وصفت المنادى المضموم بابن او ابنة بين علمين فتحت المنادى  
مع الابن نحو يا زيد بن عمرو - واذا لم يكن بين علمين كان كسائر  
الاسماء - نحو يا زيد ابن اخي -

### فائدة جليلة

اذا وقع لفظ الابن بين علمين في غير النداء وكان وصفا لما قبله  
يحذف التنوين من العلم لفظا والالف من الابن خطأ - فتقول جاء زيد  
بن عمرو - لا - زيد بن عمرو - والمنادى الصحيح اللام المضاف الى ياء المتكلم  
يجوز فيه وجوه اربعة - فتح الياء - نحو يا غلامي وياربّي وسكونها  
نحو - يا غلامي - وياربّي - واستقاط الياء اكتفاء بالكسرة نحو يا غلام  
وياربّي - وقبلها الفاء نحو يا غلاما - وياربّا - وشذ وجه خامس وهو  
حذف الالف اكتفاء بالفتحة - نحو يا غلام - وياربّي - وقالوا في يا ابن  
ويا امي يا ابنت ويا امت ببدال الياء بالناء مفتوحة ومكسورة -  
وقد يقولون - يا ابنتا ويا امته من يادة الالف ايضا - وفي الاسم الذي  
مضاف الى اسم مضاف الى ياء المنكسر جاء حذف الياء في يا ابن ابي  
ويا ابن عمي خاصة - فلك ان تقول يا ابن امرويا ابن عمر رجذف  
الياء ولا اكتفاء بالكسرة - او يا ابن أمّا وابن عمّا - ببدال الياء الفاء

ويا ابن أمرويا ابن عقر - بحذف الألف والاكتفاء بالفتحة  
ومن شرجاء في القلن المجيد على لسان هارون في خطاب موسى  
عليهما السلام - يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا براسي وتلقو المناد  
اللام الحارة للاستغاثة وهي تفتح فرقاً بين المستغاث به والمستغاث  
له - نحو يا لامير لزيد - يا اميرا غث لزيد - وهذه اللام قد تدخل  
للتعجب أيضاً فتقول يا للماء ويا للدواهي اي تعجب للماء والدواهي  
ويجوز الحاق الألف في آخر المتعجب والمستغاث له - نحو يا عجبا ويا  
اميرا ويجوز ترخيم المنادى - هو حذف آخره - اذا كان علماً  
مفرداً اذا تدا - على ثلاثة احرف - نحو يا حار ويا مال في يا حارث  
ويا مالك - او مؤنثاً بالتاء سواء كان علماً او غيره او زائداً على  
الثلاثة او لا نحو يا فاطمة ويا جاري - ويا شب في يا فاطمة ويا جارية  
ويا شبة فان كان في آخره حرفان زائداً في حكم واحد كمران وعمران  
او حرف صحيح قبله مدة راي حرف علة حركة ما قبله موافقة له  
حذفوا عند الترخيم - نحو يا موي ويا ميس في يا مروان ويا منصور  
ولك ان تبقى المرخم على الحركة الميمية في ما عرفت لعرب المتأخرين  
المستعملين فقلت يا حار ويا مال زاء مجزئ عليه احكام كلمة مستقلة  
بى الترخيم في اعلاله وتصحيحه ذلك ان تقول في يا ثمود يا ثمى بابدال

الواو ياء وضمة ما قبلها كسرة تنطرف الواو والمضمومة ما قبلها وكذلك تقول في  
يا كروان يا كرا يا بدال الواو الف لا فتاح ما قبلها لان تاء الاصل قد زال بحذف الالف والنون

## المندوب

وهو المتفجع عليه بفقد أو المتوجع منه بوجود بيا - او - واو حكم حكم  
المنادى الا انه جاز لك الحاق الالف مع هاء الوقف وبدونها في آخره -  
فتقول يا زيد ويا حسينا - ويا محمدا ويا ويلا - ويا مصيبتا - ويا حسنا -  
ولا يندب الا المعروف فلا يقال يا رجلا -

## فائدة

قد يحذف حرف النداء عند القرينة - نحو يوسف عرض عن هذا  
اي يايوسف وايها الرجل تعالى اي يايها الرجل وتعوذ عنه الميتم  
المشدد في اسم الله تعالى نحو اللهم اغفر لي - اي يا الله اغفر لي -

## المجهرات

وهي قسمان - الاول الاسم الذي دخل عليه احد حرفي الجر - نحو على السطح -  
ومن الدار - والثاني المضاف اليه مطلقا - فالمضاف بحر المضاف اليه الاضافه  
نسبة اسم آخر يتقد به حرف الجر فتقد باللام اذا المرين المضاف اليه من  
جنس المضاف نحو كتابي يد اي كتابي لزيد ويقدر من اذا كان المضاف اليه  
من جنس المضاف ونحو خاتمة فضة اي خاتمة من فضة ويقدر في اذا كان المضاف اليه



ظرفا للمضيا نحو ضرب اليوم اى ضرب في اليوم وقد يكون المضاف اليه جملة فعلية  
نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم اى يوم نفع الصادقين صدقهم وهذا  
مطرح غالباً اذا كان المضاف من اسماء الظروف - كيوم وليلة وغيرها - كقول الشاعر  
شعري ليلة اقبلت في القصر سكرى ولكن زين السكر الوقار وعند الاضافة يسقط  
التنوين ونونا التنئية والجمع عن اخر الاسم - نحو كتاب زيد - وغلاما زيد ومسلمو  
مصر - ثم اذا اضيفت الصفة (اعنى اسمى الفاعل والمفعول والصفتا المشبهة )  
الى معمولها تسمى تلك الاضافة اضافة لفظية وغيرها معنوية - ففي الاضافة المعنوية  
المضيا يكتب التعريف عن المضاف ليدان كان معرفاً - والتخصيص ان كان منكراً - نحو  
غلام زيد لما قل وغلام الرجل الحسن - وغلام رجل حسن - ومن ثم لا يجوز  
دخول لام التعريف على المضيا في هذه القسم من الاضافة فلا يجوز ان تقول الغلام  
الرجل والكوفيون اجازوا اضافة المعدل المعروف باللام الى معدودة نحو الثلاثة  
الاثواب والخمسة الدراهم والمائة الدينار - لكنه ضعيف والاضافة  
اللفظية لا تفيد تعريفاً للمضاف ولا تخصيصه - بل انها يحصل بها  
تخفيف في اللفظ فقط يحذف التنوين ونونى لتثنية والجمع - ومن ثم لا يجوز  
تقول جاء زيد ضارب الرجل يجعل ضارب لرجل صفة لزيد الذي  
هو المعروف - لان كلمة ضارب بقيت نكرة ولو اضيفت الى  
المعروف - وجاز ادخال اللام على المضاف فى الاضافة اللفظية

نحو الضارب بالرجل والضارب بالرجل والضارب بالرجل - وايضا الضارب  
زيد والضارب بوزيد - والضارب به والضاربك والضاربي - الا انهم  
ما اجازوا نحو الضارب زيد والضارب عبد -

## قاعدة

لفظة غير تضاف الى غيرها مع كونها معرفة باللام لعدم تعيين مفهومها  
باللام - كقولك جاء في الرجال الغيل لاعراب واذا اضيفت الاسم  
الصحيح او الجار مجرى الصحيح اليه ياء المتكلم كسرت آخره ثلث  
ان تسكن الياء او تفتحها - فتقول قلبي - او قلبي - وكذلك دلوي  
دلوي وان كان اخره لا سم الفاء تثبت كعصاي ورحاي وفي لغة  
الهنديل تبدل الالف بالياء وقد نغم كعصتي ورحتي - وان كان اخره لا سم  
ياء مكسورا ما قبلها ادخمت الياء في الياء وفتحت الثانية تقول  
في القاضي قاضي - وان كان في آخره واو مضمومة ما قبلها قلبتها  
ياء وعملت كما عملت في القاضي - تقول في مسلمون اذا اضيفت اليه  
ياء المتكلم مسلمي اصله مسلموي -

## قاعدة

لا يضاف الموصوف الى صفة - ولا الصفة الى موصوفها ومثل  
جامع المسجد - وجانب الغربي - وصلوة الاولى - وبقرة الحمقاء

مناول - بان اصله مسجد الوقت الجامع - وجانبه المكان القريب  
 وصلوة الساعة الاولى - وبقلة الحبة الحقاء - هذا قول الشيخ  
 ابن الحارث في الكافية - والحق ان الصفة تستعمل مضافة الى الموصوف  
 والموصوف مضافا الى الصفة في اكثر كلام البلغاء كقول المتنبي  
 شعر بني وبين ابى على مثله \* شق الجبال ومثلهن رجاء \*  
 اى الجبال الشق - وكذلك قوله طلس الذياب ونمشل القهود -  
 اى الذياب الطلس - والقهود الشمس وكقوله تعالى - ايدنا به روح القدس  
 الخ روح القدس فلفظة الروح التى هى موصوفة اضيفت الى صفتها وهو القدس  
 هذا وكذا قولك فى اسماء الشهور - ربيع الاول - وربيع الثانى  
 وجمادى الاولى - وجمادى الاخرى وغير ما -

## التوابع

وهى ما تتبع اعراب سابقتها وهى اربعة -  
 النعت يوضح المتبوع او يخصصه او يظهر بعض صفاته نحو جاء  
 زيد الكاتب - وقوله تعالى فتحرير رقية مومنة وكقولك استاذى  
 دجل قاضل - ثم النعت على ضربين - الاول ما يظهر صفة قائمة  
 فى ذات الموصوف كقولك زيد قاضل ويقال له الصفة بحال الموصوف  
 والثانى ما يظهر صفة قائمة فى ذات شخص او شئ يتعلق بالموصوف

كقولك جاء زيدُ العالم ابوه فان العلم قائم في ذات اب زيد لا في نفسه ويقال له الصفة بحال متعلق الموصوف - فالاول يوافق المتبع في الاعراب التنكير والتعريف والوحدة والجمع والتانيث والتذكير تقول جاء رجل عالم - وجاءت المرأة العالمة - وذهب الرجلان العالمان - ورجال عالمون - والثاني يتبع الموصوف في الاعراب فقط تقول جاء الزيدان العالم ابوهما - والرجال العالم اباءهم - وهند العالم ابوها - والعاقلة امها - وقد تقع الجملة نعتا لمفرد فيلزم الضمير فيها راجعا اليه نحو جاء رجل ابوه عالم -

### قاعدة جليلة

اعلم انه كل ما يدل على معنى وصفي يصلح ان يقع نعتا لاسم - فالصفات كلها اغنى اسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة تستعمل في النعت وضعا - كقولك رجل فاضل - وزيد المضرب - وزمان طويل وغيرها - اما الجامد واسم العلم فلا يصلح ان يقع نعتا الا بوجهين الاول ان ينبي عنه اسم منسوب بالحق ياء النسبة اليه - كقولك عام شمسي وشهر قمري ورجل كوفي - وشيخ مدني - وغيرها - والثاني ان يزا ذلكمة - ذو - او - اولو - او صاحب - او - اخو - او ابو - في اول كقولك هذا رجل ذو مال - وهم رجال اموال - هو رجل صاحب مال فقس عليه

## قاعدة

استثنى من هذا الحكم اسم الإشارة في مثل هذا الرجل قائموفان الرجل مع  
 كونه جامداً وقه صفة لهذا في هذا التركيب ثم علم أن للصفة حالتين  
 الأولى الوصفية المحضة وهي التي تدل على معنى وصفي بلا ملاحظة الشدة  
 والضعف فيه كقولك هذا صبي كبير - وهو رجل فاضل - والثانية  
 أن يلاحظ فيها معنى الشدة والضعف يقال لها التفضيل وهو نوعان  
 أيضاً - التفضيل على البعض والتفضيل على الكل - فإذا أردت معنى التفضيل  
 بصيغة أفعل - شبهة أردت فيها التفضيل فإذا أردت  
 تفضيل البعض أتيت بعد اسم التفضيل وقبل المفضل عليه  
 بلفظة من - كقولك هذا الصبي أكبر من أخيه وهذا  
 الرجل أفضل من زيد - وهذه التجارية أفضل من زينب والرجال أفضل  
 من النساء - ففي هذه الصورة يستعمل فعل التفضيل مذكراً مفرداً ابتداءً  
 سواء كان الموصوف والمفضل مذكراً أو مؤنثاً أو مثنى أو جمعاً كما رأيت في  
 الأمثلة وإن أردت التفضيل على كل فله وجهان - الأول أن تضيف  
 اسم التفضيل إلى المفضل عليه - كقولك هذا الصبي كبيراً حريصاً - وعمر  
 انض إلى القوم وفي هذه الصورة يجوز أن تصيغة التفضيل ومطابقها  
 الموصوف والمفضل نحو الزيدان أفضل للناس وأفضل الناس والزيدون



افضل للناس وافضلوا الناس والثاني ان تدخل عليه لام التعريف كقولك زيد  
الا فاضل و زينا الفضل او الزيدان الا فضلان والزيدون اهـ فلهذا في هذه  
الصورة يجب مطابقة اسم التفضيل للموصوف له مفضل افراداً وتثنية وجمعاً  
وتذكيراً وتأنثياً كما رأيت في الامثلة -

### قاعدة

اعلم ان صيغة المؤنث من اسم التفضيل اعني فعولاً لا تستعمل في تفضيل المذكر  
مع مغلث تقول زينا بجملي من سلمي بل تقول زينا بجملي من سلمي  
ثم اعلم ان اسم التفضيل لا يتأتى من غير الثلاثي المحرر - وهما الاضمار الدالة على  
معنى اللون والعيب الظاهري - فاد ادرت اداء معنى التفضيل فيها بنيت اسم التفضيل  
من اللفاظ التي فيها معنى الشدة والضعف والقلّة والكثرة او الحسن والقبح -  
وغیرها - كقولك زيد اشد اجتناباً من عمرو - وبكر اشد القوم اجتناباً وهذا  
اشد حمرة منه وذلك اضعف سواداً من هذا ولهذا اشد الاشياء حمرة - وذلك  
اضعف لهولاً سواداً وهو اقبح عرسجاً -

### قاعدة

اعلم ان كلمة خير وشر تستعملان في معنى التفضيل مع من واي لاضافة  
لكونهما في الاصل ا خير و اشر نحو زيد خير من عمرو وهو خير الناس -  
وبكر شر من خالد وهو شر القوم -

## العطف

وهو نوعان عطف إيمان هو كالنبت يوقه المتبوع أو يخبر به ويفارقه فإنه  
لا يكون مشتقا - نحو أقسم بالله أبو حفص عمر وجاء أجمروا بالقاسم وعطف نسوا  
العطف بالحروف وهو ما يشارك المتبوع في حكمه بتوسط أحد الحروف العاطفة  
بينهما - نحو جاء زيد وعمرو - بباقي أحكام العطف بالحرف مذكورة في بحث حروف  
العطف فراجع إليها -

## التأكيد

نوعان لفظي يحصل ب تكرار اللفظ - نحو قولك كذا إذا دكت الأرض كذا  
وتحقوقك جاء زيد زيد وتعني يا نفس والعين وكل كذا أو أجمع ثوابي وأنت  
والبصم - وأنت - تقول جاء زيد نفسه أو عينه - وجاءت هندا نفسها أو عينها -  
والرجلان أنفسهما أو المسلمون أنفسهم أو المستأمنون أنفسهم وجاء القوم كلهم  
وجاء الرجلان كلاهما - وجاءت الهندات كلهن - وجاءت بنو كذا أجمع وأنت  
وأبصم و هؤلاء الثلاثة الأخيرة لا تستعمل بدون أجمع -

## البدل

وعلى أربعة أوجه بدل الكل من الكل نحو رأيت زيدا أخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت  
زيدا رأسه - وبدل الاشتغال نحو سلبت يد ثوبه وأعجبني زيد علمه ونحو قوله تعالى  
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه - وبدل الفعل وهو أنه يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه -

غير المقصود فاستدركته نحو جاء رجل امرأة - والافصح ان تقول بل امرأة -

## فصول من العربية

### فصل في التانيث

التانيث نوعان لفظي ومعنوي - فاللفظي علامات التاء التي تصير في الوقف هاء  
والقاء الممدودة والمقصوطة نحو هائلة - وبضاء - وجماء وذكري وحبل - الا اذا كانت  
مدلوله مذكرا - نحو علامة وطلحة - وللعنوة ما يدل على الحيان الا انك ترى نيباً ثم واحة  
عجوز وقد جاءت شروحة من اللفاظ مؤنثة بلا علامة التانيث لفظاً وهي  
تدرك بالسمع مثل الارض - والسماء - والريح - والدار - والبيوت - والدلو - والكاس -  
والدرج - والقمر - والنفس - والحرب - والطريق - والسبيل - والعصا - والروح -  
والسوق - والمحانوت - وغيرها وكذلك اجموع المكسرة مطلقاً وكل عضو مثني في  
بدن الانسان مؤنث الا الحاجبين الخدين والجنبين كل عضو منه في بدن  
الانسان واحد فانه مذكر الا الكرش والاسن - وكذلك اسماء المدن والقري  
والامصار بتقدير لفظية قرية او مدينة او ارض وايضاً اسماء الرياح  
والنيران كالقبول والديور والجنوب والشمال والجميع والسعيد  
والسقم مؤنثة وكذلك اسماء الجنس كالابل والغنم والعقرب -

### فائدة

يستوي المذكر والمؤنث في صفة على زنة فعول فتقول اجل صبور

وامرأة صبور - وفعليل بمعنى مفعول نحو رجل قتيلا وامرأة قتيلا -  
ولا تدخل التاء على صفات مختصة بالنساء كحامل وحائض وكاعب  
وناهد وغيرها فتقول امرأة حامل وجارية كاعب -

## فصل

في التعريف والتنكير

المعرفة او المعرفة ما دل على معين - الاسماء المعرفة ستة  
العلم كسري - والمحل باللام كالرجل والمضمرات كهو - وحالها الاشارة  
كذا وهذا وذلك - والموصولات نحو الذي - والتي - والمضاف الى احد  
هذه اضافة معنوية والنكرة ما حدها - ثم لام التعريف تسمى لام الجنس  
ان دل على جنس مدخوله نحو الفرس خير من الحمار - ولام الاستغراق  
ان عني به استغراق جميع افراد مدخولها نحو الحمد لله اى جميع اقسام  
الحمد يختص لله تعالى ونحو الاعراب رفع ونصب جر اى جميع افراد  
الاعراب منحصر في تلك الاقسام الثلاثة - والعهد الخارجى ان كان  
معهودا عند المتكلم والمخاطب كليهما - كقولك اخلق لي بابا اذا كان  
لدار باب معلوم لك وللمخاطبك - والعهد الذهنى اذا كان معلوما  
للمتكلم والمخاطب كقولك اغلق الباب اذا كان لدار ابواب انت تريد بابا  
تعهد به في ذهنك ولا يعلم مخاطبك -

## فصل

في اعمال المصدر والصفة

في اعمال المصدر - المصدر اسم حدث واوزانه من الثلاثي المجرد  
 سماعية - وضع غير قياسية كما عرفت في التصريف - وهو يعمل عمل فعله  
 اذا لم يكن مفعولا مطلقا فيرفع الفاعل وينصب المفعول معا اذا كان  
 منوئا - نحو اعجبني ضرب زيد عمرا - وطالما يستعمل مضافا الى  
 فاعله فيتحل الفاعل بالاضافة وان كان محله الرفع فينصب حينئذ  
 مفعولا به فقط - كقوله تعالى اولاد فم الله الناس بالناس وكقولك  
 اعجبني شرب زيد الماء - وقد يستعمل مضافا الى مفعوله فيرفع  
 الفاعل فقط لا يجراد المفعول بالاضافة كقولك اعجبني ضرب  
 اللصل بحلاد -

في اعمال اسم الفاعل - اسم الفاعل يعمل عمل فعله وشروط  
 عمله اولا ان يكون بمعنى حال او الاستقبال والا اذا كان محليا باللام  
 فيلبيس جميع الازمنة وثانيا ان يعتمد اما على المبتدأ راى يكون قبله  
 مبتدأ يقع هو خبره نحو زيد في ابيه - او على ذي الحال (فيكون هو حاله)  
 نحو جاءني زيد باكيا غلامه - او على موصوف (يقع هو مبتدأ) نحو  
 هذا رجل نهار بلبا بوه عمرا - وعلى الموصول الذي هو اللام الداخلة



عليه (ف يكون هو صلتته) نحو جاء الضارب بوابه عمرا أي الذي يضرب  
 ابوه عمرا - أو على همنزة الاستفهام أو حرف النفي نحو أقائم زيدا -  
 وما ضارب زيد عمل -

**في أعمال اسم المفعول** - اسم المفعول يعمل عمل فعل المجهول بشرط  
 عمله مثل شرط عمل اسم الفاعل في جميع الأمور كقولك زيد مضرب غلامه  
 وجاء زيد مضربا غلامه - وهذا رجل مضرب ابوه - وجاء المضرب  
 ابوه - وأمضرب زيد - وما مضرب زيد -

### قاعدة

والصفة أي اسم الفاعل والمفعول وغيرهما إذا وقعت بعد همنزة  
 الاستفهام والنفي تسمى في اصطلاح النحاة مبتدأ إلا أن هذا القسم من  
 المبتدأ ليس خبر - وإنما ينتهي بفاعل المرفوعة - وهذا النوع من  
 المبتدأ منغائر لما مر ذكره فتذكر -

**أعمال لصفة المشبهة** - وهي تعمل عمل فعلها بشرط الاعتماد  
 المذكور - وأقسامها ثلثا في عشرة صور - تفصيلها أن الصفة إما أن  
 يكون محلاة باللام أو مجردة عنها - وعلى كل من تقديرين معمولها إما  
 أن يكون مضافا أو معربا باللام أو مجردا عنها - فهذا الأقسام ستة المعمول  
 في كل واحد من هذا الأقسام الستة مرفوع ومنصوب ومحرف - فصار

ثماني عشرة صورة - فالرفع في المفعول على لفاعلية والنصب على  
المشابهة بالمفعول (إذا كان المفعول معرفة) وعلى التمييز إذا كان  
المفعول نكرة والجاء على الإضافة - أمثالها <sup>١</sup>حَسَنٌ وَجْهُهُ -  
بتنوين الصفة ورفع وجهه بالفاعلية وَحَسَنٌ وَجْهُهُ - بتنوين  
الصفة ونصب وجهه على مشابهة بالمفعول - وَحَسَنٌ وَجْهُهُ  
يحذف التنوين وجب وجهه بالإضافة - فهذه ثلاثة كذلك  
حَسَنٌ الْوَجْهُ برفع الوجه بالفاعلية وَحَسَنٌ الْوَجْهُ بنصب الوجه  
على المشابهة بالمفعول - حَسَنٌ الْوَجْهُ - بكسر الوجه بالإضافة وكذلك  
الْحَسَنُ وَجْهُهُ - بالرفع على لفاعلية - وَالْحَسَنُ وَجْهُهُ بالنصب على  
المشابهة بالمفعول - وَالْحَسَنُ وَجْهُهُ بالجاء على الإضافة وعلى هذا القياس  
الْحَسَنُ الْوَجْهُ وَالْحَسَنُ الْوَجْهُ - وَالْحَسَنُ الْوَجْهُ - وَالْحَسَنُ وَجْهُهُ  
وَالْحَسَنُ وَجْهًا وَالْحَسَنُ وَجْهٍ وَحَسَنٌ وَجْهًا وَحَسَنٌ وَجْهٍ  
فهذه ثمانية عشر قسمًا - اثنان من هذه الأقسام مبتدآن أحدهما  
أن تكون الصفة باللام مضافة إلى معمولها المضان إلى الضمير - نحو  
الْحَسَنُ وَجْهُهُ - ثانيهما أن تكون الصفة التحلالية باللام مضافة إلى  
معمولها المجرد عن اللام - مثل الْحَسَنُ وَجْهٍ - واختلف في صورة كانت  
الصفة فيها مجردة عن اللام مضافة إلى معمولها المضاف إلى ضمير الموصوفين

مثل حسن وجهه - والبواقي ما كان فيه ضمير واحد احسن وهي سبعة -  
 المحسن الوجه بنصب المعمول والمحسن الوجه بجره - وحسن الوجه  
 بنفسه - وحسن الوجه بجره - والمحسن وجهًا - وحسن وجهًا -  
 وحسن وجه - وما كان فيه ضميران (اي احدهما في الصفة والاخر في  
 المعمول) حسن مثل حسن وجهه والمحسن وجهه - وما لا ضمير فيه قليل - وهو  
 اربعة اقسام - المحسن الوجه - وحسن الوجه - والمحسن وجهه وحسن وجهه  
 برفعه فيها - والضابطة التي يظهر بها وجود الضمير وخدمه - هذه - انه مثلي  
 رفعت المعمول بها فلا ضمير فيها - لان معمولها ح فاعل لها - وحي تلك الصفة  
 كالفعل في عدم مطابقتها للفاعل في التثنية والجمع والاى ان لم ترفع  
 معمول الصفة بها بل تنصبها وتجره - فيها ضمير الموصوف ليكون فاعلا  
 لها فتونث الصفة بتانيث الموصوف - فتقول هند حسنة وجهه  
 او حسنة وجهًا وتثني وتجمع اذا كان الموصوف مثليًا وجميعًا مثل الزيد  
 حسنًا وجهه وحسنان وجهًا - والزيدون حسنو وجهه وحسنون وجهًا -

### المقالة الثانية في المبتنيات

المبتنيات اولًا الافعال كلها الا المضارع - وثانيًا بعض الاسماء  
 وثالثًا الحروف كلها - فلنفصل واحدًا واحدًا منها في فصول -

#### الفصل الاول في الافعال

الفعل ثلاثة - ماضي - ومضارع - وامرؤ - وهو ما عدا المضارع مبنى نحو الفعل  
على الاطلاق عامل قياسي يرفع الفاعل وينصب المفعيل لكن بغض الافعال  
تعد من العوامل السماعية باعتبار خصوصية عملها وهي الافعال  
الناقصة - وافعال القلوب - وافعال المقاربة - وافعال المدح والذم -  
وفعل التعجب -

## الافعال الناقصة

وسميت ناقصة لنقصانها وعدم تمام معانيها بالمرفوع وهي افعال  
وضعت لتقرر الفاعل على صفة غير صفة مصدرها لكونها ذاتية على  
معنى الكيونة فقط - فهي حينئذ في الحقيقة روابط زمانية وهي كان  
وصار واصبر وامسى واضحى وظل وبات وض عاد انقلب واستحال و  
ما زال - او لا زال وما انفك وما فتى وما برح وما دام وليس وتدخل  
على الجملة الاسمية فتزعم المبتدأ وتتصل الخبر نحو كان زيد قائما - وصار زيد عالما -  
واصبح بكر قائما - وكان قد تجيئ تامة بمعنى ثبت او حصل او وقع نحو  
كان الماء - اى حصل ونحو قوله عليه السلام كان الله ولم يكن معه شيء  
وقد تكون زائدة لا معنى لها ولا عمل كقول الشاعر - جيا دين ابى بكر  
تسامى \* على كان المسومة العرب \* اى على المسومة العرب - وصار  
للانتقال نحو صار الطين خزفا - وصار الفقير غنيا - واصبر وامسى واضحى

وظلّ ويات تستعمل كثيرا بمعنى صار نحو اصبح ابحا اهل علما - واضحى الطفل  
 شأنا - وقد تدل على اقتران معنى الجملة باوقاتها التي هي الصبح والمساء  
 والضحى والنهار والليل - نحو اصبح زيد ذاكرا - اى كان ذاكرا في وقت الصبح  
 وظلّ زيد كاتبا اى حصل كتابته في النهار - ويات زيد قائما اى حصل  
 قيامه في الليل فقس على ما ذكر غير ما سطر وقد تاتي تامة بمعنى الدخول  
 في اوقاتها نحو اصبح زيد اى دخل في وقت الصبح وما زال وما برح  
 وما فتى وما انفك تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلهما - نحو ما زال  
 زيد قائما في السوق ولا زال بكره فائما في المسجد اى استمر قيامه ونومه  
 وما دام تدل على توقيت امري مدة ثبوت خبرها لفاعلهما - نحو اجلس  
 ما دام الامير جالسا وليس تدل على نفى معنى الجملة حالا وقيل مطلقا  
 نحو ليس زيد قائما -

## افعال القلوب

وهي علم - وحسب - وخال - وزعم - ورأى - ومعنى ابصر ووجد  
 ومعنى علم تدخل على الجملة الاسمية فتنبه لمبتدأها والخبر كليهما على  
 المفعولية نحو علمت زيد افاضلا وحسبت عملا قالا - وخلت البيت  
 رهينا ووجدت اخاه امينا - وزعمت الوليد حميلا ورأيت نبيك شبيها  
 وافعال التصيير هي اتخذ وصير وورد وخلق وترك وجعل - وسعى ايضا



تنصب المفعولين كما في التنزيل - اتخذ الله إبراهيم خليلاً وجعلنا الأرض  
مهادياً - ونحو مبرث الطين كونا وترك زيدا باهتا وسميت غاه مهادياً  
ففس عليه البواقي —

## أفعال المقاربة

وضعت للدلالة على دنوا الخير لفاعلهما وهي عسى ولا تستعمل إلا  
ماضية (وكادوا وشك وخبرها المضارع اما مع ان او بد ونها -  
نحو عسى او كاد زيد ان يقوم او يقوم وطفق وجعل وكنب واخذ  
تدل على الشروع في الفعل - نحو طفق زيد يكتب وجعلت اسير ففس على  
ما سطر خير ما ذكر -

## فعل التعجب

وهو ما وضع لانشاء التعجب والاستعظام وله صيغتان ما أفعل  
وأفعل به - نحو ما احسن زيداً واحسن بزيد ولا يجوز تفقد مفعول  
عليه فلا يجوز ان تقول زيداً ما احسن - ومعناه في الفارسية من عجب  
ثما علم انه لاظهار التعجب لفاظ كثيرة ما وراءهما - مثل الله  
دثرة - وسبحان الله ولا اله الا الله وحسبك به فارساً وكفاك بزيد  
جلا - وسبحان الله رجلا - والعظمة لله ويا لك فارساً والله انت وولها  
له - وهاك لك واواة وغيرها —

## افعال المدح والذم

وهي ما تدل على انشاء مدح او ذم وهي نعم وبئس وساء وحبذا -  
 فنعم وبئس هما في الاصل فعلان على زنة فيعل فسكنت العيز وكسرت  
 الفاء للتخفيف لكثرة الاستعمال ومعناها في الفارسية چه خوش و چه بد -  
 ويكون فاعلهما اقام صرفا باللام او مضافا اليه ويوراد بعد الفاعل  
 اسم يدل على الشخص الذي اريد مدحه او ذمه ويسمى المخصوص بالمدح  
 او بالذم نحو نعم الرجل زيد ونعم صاحب الفرس زيد وبئس الرجل زيد  
 وساء الرجل وليد - فلي التركيب هذا المخصوص يقع مبتدأ وخبره  
 المقدم هو الفعل مع فاعله - وعند البعض المخصوص بالمدح او بالذم  
 خبر مبتدأ محذوف وهو الظهير المحذوف فتقدير نعم الرجل زيد نعم  
 الرجل هو زيد وحبذا مركب من حبب وذا اسم الاشارة وهو فاعله  
 ومعناه في الفارسية چه نيكوستاين - ويوراد بعده المخصوص بالمدح  
 نحو حبذا زيد - شعري وحبذا العيش لو عشتي على ثقلتي + غصن رطبي  
 من العنين اسقيه + -

## الفصل الثاني في الاسماء المبنية

الاسماء المبنية ثمانية - المقسمات واسماء الاشارة - والموصولة  
 واسماء الافعال - والاصوات - والمركبات الامتزاجية - والكنائيات

## (١) المضمرات

وهي مرفوعة ومنصوبة ومجرورة والمراد بالمرفوع ان يقع في المواضع التي حقها الرفع كموقع الفاعل او المبتدأ او امثالهما - وبالمنصوب ان يقع في مواضع حقها النصب كحمل المفعول واسمات وغيرها - وبالمجرور ان يقع في المواضع التي حقها المجزأ كحمل المجرور او المضاف اليه ثم الضمير المرفوع نوعان متصل ومنفصل - فالمرفوع المتصل لا يتصل الا بالفعل شبهه وهو ضربان بارد ومستتر - فالمرفوع البارد الالف في ضربا وضربتا والواو في ضربوا والنون في ضربين والتاء في ضربت وضربت وضربت - والنون مع الالف في ضربنا - والتاء والميم مع الالف في ضربته والياء والميم الساكنة في ضربتم والتاء والنون المشددة في ضربت والياء في الواحد المونث الخطابية - نحو تضرين (والنون فيها ليست بضمير بل هي الاعراب ولذا تسقط عنه دخول العوامل نحو لو تضرين ولن تضريني) والمرفوع المستتر منوئ في الماضي للغائب والغائبة حال كونهما غير مسندين الى الظاهر نحو زيد ضرب اي هو ضرب وهند ضربت اي هي ضربت (والتاء فيها علامة التانيث لا الضمير المرفوع والا لم يجتمع مع الفاعل الظاهر في نحو ضربت هند وفي المضارع للشمك

[illegible]

او يضر بوني وانتى رجل فقير وانى رجل فقير الا ان الاثنيان بالنون احسن  
 في ليت وتركها احسن في لعل فتقول ليتنى حاضر حنده ولعل اتيك خذلا  
 والمنصوب المنفصل اياه اياهما اياهم الى ايتانا والضمير المحرور لا يكون  
 الا متصلا فهو اما متصل بالحروف الجارة فيكون مجرورا وانحولة لهما - لهما  
 لهما - لهما - لهما - واما بالاسم فيكون مضافا اليه نحو ثوبه - ثوبها -  
 ثم اذا اتصل الضمير للغائب بعل والى والباء وقي ولدا كسرة فتقول  
 عليه وعليهما وعليهم - وبه وبهما وبهم - وكذا لك ينكسر الضمير  
 الغائب اذا تلا مكسورا نحو من ربه وعلى راسه واذا اتصل الضمير  
 المنصوب بعد اتصال الضمير المرفوع قلت في الجمع ضرب بمقو وضر بيقول  
 بزيادة الواو بعد الضمير المرفوع المتصل واذا اجتمع ضميران وليس  
 احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف وقد متعلق بالخيار  
 في الثاني ان شئت او ردتته متصلا او منفصلا فهو اعطيتك او  
 اعطيتك اياه ويتصل الضمير المنصوب بلولا وعسى سماعا - تقول  
 لولاك لهلك زيد وعساك ان تفعل والقياس من لولا انت وعسيت  
 ويتوسط بين المبتدأ والخبر ضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ  
 افراجا وتشنية وجمعا وتذكيرا وتانيا وتكلموا وخطابا وغيبة اذا  
 كان المبتدأ معرفة او فعل من كذا يسمى ضمير الفصل نحو زيد هو القام



وزيد هو افضل من عمرو - وقد يتقدم على الجملة ضمير غائب يسمى ضمير  
الاشان اذا كان للمذكر وضمير القصبة اذا كان للمؤنث وهو يدل على  
امر مبهم يفسر بجملة آتية فهو هو الله احد - وانه زيد قائم وانها هذ  
قاعدة -

### (٣) اسماء الاشارة

وهي ذا للمذكر ولمثنائه فان في الرقم وذيتن في التصيب وتا وتي  
وتة وذه وذتي وذتي - وتحي للمؤنث ولمثنائه تان في الرقم وتين في الجور  
ويجمع المذكر والمؤنث او لام بالمد - واولى بالقصر وتدخل حرف التنبيه  
(ها) على اوائل هذه الاسماء فتقول هذا - وهذان وهذين وهاتان  
وهاتى - وهذه - وهاتان - وهاتين - وهؤلاء وتلقى كاف الخطاب  
يا واخرها فتقول ذاك وذا كما وذاكر - الى اخره واو لك واو لا  
واعلم ان الكاف يوافق المخاطب باسم الاشارة الذي لحقت به الكاف  
يطابق المشار اليه فاذا كان المخاطب مثلاً مثني والمشار اليه واحداً  
مذكراً يقال ذا كما - واذا كان بالعكس يقال ذانك - واذا كان  
المخاطب مؤنثاً والمشار اليه مذكراً ينقلب ذانك او بالعكس قلت  
او لكما وعلى هذا القياس واذا اشرت الى قريب قلت ذا والى  
بعد قلت ذانك للمذكر وتلك للمؤنث او الى متوسط قلت ذاك

عطفان على الجملتين  
في اوائل تر  
وغيره قد ذكر  
مطابقاً

اما لفظ شمر وثمه وهنا وهنا بالتحقيق والتشديد وههنا وههناك وههناك  
فللمكان خاصة -

### (٣) الموصولات

وهي - الذي للمذكور واللتين للمؤنث واللتان في الرفع والالتين في النصب  
في النصب أبجؤ واللتان في الرفع واللتين في النصب أبجؤ المشناهيا والذين  
والاولى (حلى وزن العلم) بجمع المذكر واللام واللاقي واللولاة  
واللاي بالياء فقط مكسورة او ساكنة واللاي بالهمزة والياء بجمع المؤنث  
وجاء في اللاتي اللات بحذف الياء وفي اللواتي اللواتي بحذف التاء والياء  
معاً - والموصول لا يصلح ان يكون جزءاً تاماً للجملة الا بصلته وصلته  
تكون جملة خبرية مشتملة على ضمير حائد الى الموصول نحو الذي كتب  
القران زيد والذي قامته طويل بكسر وجاء الذين قتلوا بكراً ويجوز  
حذف ضمير المفعول من الصلة نحو جاء الذي ضربت اى ضربته  
وايضاً من الموصولات ما بمعنى الذي في غير ذوى العقول نحو خذ  
ما كتبه اى الذي كتبه وشذ في العاقل نحو قوله تعالى والسماء وما  
بناها - ومن ايضاً بمعنى الذي في ذوى العقول نحو جاء من ضربني  
وليستوى فيهما المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث واما بمعنى  
الذي واية بمعنى التي وتلزمهما الاضافة نحو اضررب ايه في الدار

اعلم ان الذي  
والتي والجمع  
المذكر الذين  
يكتسبون ولفظ  
مشتقة من قاعدة  
رسم الخط

الى الذي في الدار واقتل ايتهن في الدار اي اقبل التي في الدار وذا بعد ما  
 الاستفهام نحو ما ذا صنعت خيرا الذي صنعت خيرا - ولا لفظ اللام  
 بمعنى الذي او التي في اسمي القاعل والمفعول نحو رأيت الضارب زيدا اي الذي  
 ضرب زيدا - وذو بمعنى الذي او التي في لغة بني طح خاصة كما قال شاعر  
 ع وبيري ذو وحفرت ذو وطويث اي التي حفرتها وطويثها - ثم اعلم ان  
 كلمة ما تجي على نوعين حسية وهي نافية نحو ما زيد قائما وكافة  
 تدخل على ان واخواتها لتكفيها عن العمل وتفيد المحصر - نحو انما  
 زيد قائم - واسمية وهي على انحاء - موصولة كما عرفت واستفهامية  
 نحو ما فعلت بزيد وما اسمك - وشرطية تجز ما المضارع نحو ما تصنع  
 اصنع وموصوفة نحو اشترت ما مجيب لك اي شيئا مجيبا لك وصفة  
 نحو اضربه ضربا ما اي ضربا اي ضربا كان - ونحو عرفت بوجه ما اي بوجه  
 اي ما كان هو ذا استعملت ما محسوس وحذف الالف منها في  
 الكتابة - نحو لم تفعل الامر تبكي وحناء تجور - وقوله تعالى عم  
 يتساءلون عن النبأ العظيم وكذلك من تكون موصولة كما سبق  
 واستفهامية - نحو من ابوك وشرطية جازمة للمضارع نحو من  
 تضربا ضرب وموصوفة نحو قول الشاعر شعركفي بنا فضلا على  
 من غيرنا - حب النبي محمد ايانا اي على شخص غيرنا - وما ذا تجي

للاستيفهام نحو ما اذا صنعت - وآتى وايتة كمن - وهى معربة وجرها فقط

## قاعدة

اما لفظة ما فى سيماء و طالما و قلما ففيها اقوال - ففي نحو طالما  
 هى مصدرية - فقولك طالما انتظرتك معناة بالفارسية ويركى شتم يرام  
 ترا - ادخلوا عليه ما المصدرية ليصير تركيب الفعلين بلا واسطة والا  
 لما ضم ان يقال طال انتظرتك - فلما ادخلت ما المصدرية عليه  
 صار الفصل الثانى مصدرا فصارت تقولك طالما انتظرتك  
 طال انتظاري لك - وكلمة لاسيما معناة خصوصا - وهى كلمة يستثنى  
 بها - اصلها سنى معناة بالفارسية مما وبرجستيتة سنان ضم اليها ما -  
 ففي هذه ما قولان - ففي قول هو زائدة فعلى هذا الوجه يجر الاسم  
 الذى بعد ما باضافة كلمة سنى ليه فتقول جاء القوم لاسيما اخيك  
 اى جاء القوم لا مثل اخيك - وفي قول اخر هذه ما موصولة بمعنى  
 الذى فعلى هذا يرفع بعده بجعل مبتدأ - فتقول جاء القوم لاسيما  
 اخوك تقديره جاء القوم لا مثل الذى هو اخوك - فعلى هذا التقدير  
 كلمة ما بمعنى لذى وهو مبتدأ واخوك يتقدير هو قبل خبره - ومن  
 ثم ينشد قول امرأ القيس شعري الاريت يومك منهن صاخر  
 لاسيما يوم بدارة جليل \* مجرورا ومرفوعا -

## فائدة

ربما ي حذف كلمة لا من لا سيما لاجل اياها مقدرا - فتقول  
ضربت القوم سيما ابيك كما تقول لا سيما ابيك -

## ٢٣ اسماء الافعال

هي اسماء بمعنى الافعال - وهي نوعان - الاول بمعنى الماضي وهو كيم  
الاسم بالفاعلية - وهي هيات بمعنى بعد وشكان وسرطان بمعنى  
سرع وبطان بمعنى بطي وشتان بمعنى افترق نحو هيات زيد اي بعد  
زيد والثاني بمعنى الامر وهو كثير فبعضها منقول عن الجذور وهو  
عليك بمعنى خذ واليك بمعنى تنه وتبعد - نحو قول المتنبي - اليك  
فاني لست ممن اذا تقى - عضاض لانما هي نامة فوق العقارب +  
ولا يستعمل هذا النوع الا متهم لا بضمير المخاطب وشذ عليه جارا  
وعلى به اي جنى به والى ورويد بمعنى مهمل وهو منقول عن روي  
يعني الاسر واداي الامهال ثم صغرت تقول رويد زيد اي امهل زيدا  
وقد يستعمل بمعنى المصدر ايضا نحو قوله تعالى امهلهم ورويدا -  
وبالله بمعنى مع نحو بله زيدا اي دعه ودونك بمعنى خذ نحو دونك  
الحق اي خذه - وحيث مل بمعنى ايت نحو حيث مل الشريد - وهو مركب  
من حي بمعنى اقبل وعجل وهل مخفف هلا حسنت التخصيص وهو قوله



يسعدني بنفسه كما مر وقد يتعدى أي يجر من الجرح كقوله عليه السلام  
 في سورة الخندق ان جابرا صنع سوراً فحججهم بكم - وفي الاذان  
 يستعمل حتى بدون التركيب نحو حتى على الصلوة اي عجلوا او اقبلوا  
 على الصلوة - وهاء بمعنى خذ - نحوها زيد اي خذها وفيها لغات  
 تنصيها في كتب اللغة وقد تزايد الهزوة في آخرها كالكاف فتصغر  
 تصريف لا من نحو هاء - هاؤما - هاؤه - هأى - هاؤن وهالك  
 هاكنا - هاكر - هالك - هاكين - وقد تجمع بين الهزوة والكاف فيقال  
 هاء لك - هاء كما - انو - وأميين بمعنى استجب ومه بمعنى اكففت وسه  
 بمعنى اسكت وتيد بمعنى أمهل وهيت وهيتا بمعنى اسرع وآية بمعنى  
 امض في حديثك وعلّم بمعنى ايت او احضر وا قبل وقط او فقط بمعنى  
 اكففت وهيت لك بمعنى هلم نحو قوله تعالى حكاية عن زليخا في قصة  
 يوسف عليه السلام وغلقت الابواب قالت هيت لك وهات بمعنى  
 اعط في الفارسية بيا وبه - وهاتيا - وهاتوا للتثنية والجمع - وهاتي  
 لادونك وهاتين لجمعها - وقال الخليل اصل هات ات صيغة الامر  
 من اتي - يوتي - فقلبت الالف هاء - وقد جاءت شرخمة بمعنى  
 الشارح ايضا وهي وتي - ويك - ويكان وواها بمعنى العجب  
 هأني بمعنى اتضجر وجاء صيغة فعال بمعنى الامر قياسا من الثلاثي

المجرد نحو نزل بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك - وحذار بمعنى احذر ومن  
غير التلاني المجرد نذر ونحو قار بمعنى قر - ويدار بمعنى ياد - ودارك  
بمعنى أدرك وفعال مصدر معرفة كقجار بمعنى الفجرة او الفجوة وصفتة  
لمونثي نحو يا فاساق وكعاع بمعنى يا فاسقة ولا كعة مبنى ايضاً و  
علماً للاعيان مؤنثا كقطام وغلابل اسمى امرأة مبنى في لغة الحجاز  
ومعرب غير المنصرف في لغة بني تميم الا ما كان في آخره راء نحو  
حضار علماً للكوكب -

## [ ٥ ] الاصوات

وهي لفاظ يتكلم بها اصوات الحيوان او صوت بها البهائم  
نحو غاق لصوت الغراب ونح يتلفظ به عند اناخة البعير وكذلك  
لنجر الفرس هلا وللبلبل عدس وللحمار تشوتشو وغيرها - وايضا  
الفاظ يتلفظ بها عند التحمل والتوجع كاه واج أح ويا ويح - ويحك  
ويا ويلتا وويلك وامثالها -

## [ ٤ ] المركبات الامتزاجية

وهي كلمتان تمازجتا فصارتا كلمة واحدة ليست بينهما نسبة  
استناد او اضافية فان تضمن الثاني حرفاً يئني كخمس عشرة (لان اصل  
خمس وعشر حذف الواو وركب عشر مع خمسة) وحاد وعش

واخوانهما الا اثنى عشر واثنى عشر فانه لا يبنى فيه الجزء ان  
يل يبنى الثاني فقط ويعرب بالاول عرب المثنى والا اعرب بالثاني  
ويبنى الاول في الا فصح كعليك -  
اي ان لم يتصرف الثاني "مركب"

## ٥ الكنايات

كم وكذا الكناية عن العدد وكيت وذيت للكناية عن الحديث  
تقول عند كذا دينارا وكرم درهم وقلت له كيت وذيت وكرم يحيى  
خبرية واستفهامية فالخبرية تجعل الاسم بالاضافة والاستفهامية  
تنصب بالقيين نحو كرم درهما عندك ومثل كركاين وهو مركب من كاف  
التشبيه واي اسم موصول فجعل اسما واحدا وكتبت فون التثنية  
في آخره بصورته النون وقد يحذف مجر وكرم نحو كرم ضربت اي كرم ضربت  
ضربت وكذا ينصب الاسم بعدها بالتمييز فحسب - نحو كذا درهما  
عندك وقد يدخل هاء التثنية عليه فيتلوه الفعل ج غالبا نحو هكذا  
فعلت

## ٨ الظروف المبينة

وهي قبل وبعدا وتحت وفوق وقد امة وخلف ووراء - ودون  
وهذه الالفاظ حين تضاف الى اسم تنصب بكونها مفعولا فيها واذا  
قطعت عن الاضافة تبنى على الضم تقول جئت قبل طلوع الشمس وبعد  
بها وقوله تعالى الله الا من قبل ومن بعد اي من قبل كل شيء ومن بعد

محل شيئا وآتى هؤلاء الظروف ما تنلوعة عن الاضغاف في اصطلاح النحو  
 الغايات وكذلك يبنى على الضم لا غير وليس غير حسب فحسب اجزاء  
 محركاتها نحو زيد يعلم الشرف لا غير وبكر علم المنطق فحسب ومنها حيث  
 سبني على الضم يستعمل مضاقا الى جملة اسمية كانت او فعلية نحو اجلس  
 حيث زيد جالس وحيث جلس زيد وقد تضاف الى المفرد نحو قول الشاعر  
 اما ترى حيث سبيل طالعا اي مكان سهيل ونحو هو كامل من حيث  
 العلم اي من وجه العلم ومنها اذا وهي الشرطية للمستقبل وان دخلت  
 على الماضي نحو اذا جاء نصر الله - وقد استعملت في الماضي ايضا نحو قوله تعالى  
 حتى اذا بلغ بين السدين والمختاران يكون بعدها الجملة الفعلية كما  
 عرفت في الامثلة - وقد يقع بعدها الجملة الاسمية ايضا نحو قوله تعالى  
 اذا الشمس كورت - وقد تاتي للمفاجاة فياتي المبتدء بعدها غالبا نحو  
 خرجت فاذا السبع واقف وتدخل الباء الزائدة على اذا هذه في محاوراتهم  
 نحو خرجت فاذا بسبع واقف ومنها اذا للماضي نحو كان ذلك اذ زيد  
 قائم - وقد تجيء للمستقبل ايضا كقوله تعالى سوف يعلمون اذا اخلاص  
 فاعنا قهرو ويقع بعدها الجملة الاسمية كما رأيت في المثال والجملة الفعلية  
 نحو كان ذلك اذ قام زيد وقد تجيء للمفاجاة نحو كان قاعدا اذ رائى  
 اسدا وتستعمل ذكر كيا مع ذاك وتصير معناه حينئذ فذلك الوقت تقول





المال عند زيد وان كان في خزانته - ولا يقال، المال الذي زيد الا اذا كان  
 حاضرا عند - ومنها قَطُّ للماضي المنقضي ليستغرق النفي جميع الا زمنة  
 الماضية نحو ما رأيتَه قطَّ وعَوْضُ للمستقبل المنقضي ليستغرق النفي جميع  
 الا زمنة المستقبلية نحو لا اراه عوض - اعلم ان الظروف المضادة  
 الى الجملة والى كلمة اذ - يجوز بناءها على الفتح كقوله تعالى يوم ينفع الصا<sup>قين</sup>  
 صدقهم ويومئذ يصد الناس شتا تاليروا اعمالهم - وكذلك  
 لفظه مثل وغير مع ما وان مشددة او مخففة تقول قمت مثل ما قام  
 زيد اوقيا هي مثل انك تقوم او مثل ان تقوم - وزيد عالم غير انه فقير

## الفصل الثالث

في محروف

### الحروف الحاملة وغير حاملة

الحروف الحاملة

منها حروف الجر

وهي سبعة عشر حرفا - اولها الباء وهي تستعمل مكسوة في المظهر  
 والمضمر نحو زيدا وبك - وتجي لمعان كثيرة للاتصاف اي اتصال  
 بشئ حقيقة او حكما نحو به داء ومررت بزيد والاستعانة نحو كتبت  
 بالقلم - وخطت بالابرة ونجرت بالقدر ومن هذا الضرب باء البسملة

وللقابلة اول المبادلة - نحو اشترت الفرس بمائة دينار وللمصاحبة نحو بعثت الفرس بدينار  
 والبيت بانثائه - وللظرفية نحو نزلت بالبلد واقمت به - وللسببية نحو تعبت بطول  
 السفر - وللتعددية اى جعل الفعل اللازم متعدياً نحو اتى زيد بالكتاب  
 وجاء بالدرهم - وللمقدارية اى لبيان قدر التفاوت الواقع بين  
 الشيئين - نحو تولد زيد بعد عمر وبسنتين - ووصل كتابه قبل  
 وصولي بيومين - وزاد المائة على التسعين بعشرة ونقص  
 تسعمائة عن الالف بمائة - وللتسوية - اى لبيان التساوى او  
 التعادل بين الشيئين - نحو عاملته صاعاً بصاع - وللتمييز اى  
 تستعمل موقع التمييز وتفيد فائدة نحو زيد خير بالذات او بنفسه  
 اى ذاتاً ونفساً - وللقسم - نحو بالله لا فعلن كذا - ثم جواب القسم  
 يصدق باللام او ان في الاثبات وما ولا في النفي نحو يجيئك ان حذرتك  
 صادق - او ما زيد بكاتب او لا يكذب عمرو - وقد تجئ زائدة  
 فمهما تزايد قياساً في الخير بعد الاستفهام به هل والنفي بليس نحو  
 هل زيد بقائم وليس زيد بشاعر ومن هذا القبيل ما تزايد في تعديته  
 بعض الافعال نحو علمت به واعرف به واقد يك بروحى وبنفسه  
 والزائدة الغير القياسية كما في هذين المثالين - كفى بالله شهيداً -  
 وبحسبك درهم - وتزايد في الاكثر في خبر ما - وبعد اذا المفاجاة

نحو ما زيد بقائمه - ونخرجت واذا بسبع والثاني تاء القسم وتختص  
باسم الله - وشدة ترتباً لكعبة وتالرحمن - والثالث واو القسم ولا تدخل  
الأعلى لاسم المظهر فلا يقال لك - او - وه - ولا تتعلق إلا بفعل محذوف  
فلا يقال أقسم بالله كما يقال أقسم بالله - فباء القسم أعظم من الواو والتاء  
لأنها تدخل على المظهر والمضمر فيقال بالله أو بك لا فعلن كذا أو  
متعلقها يذكر ويحذف - وللباء عموم من وجه آخر لا تخفى تكون  
للسؤال نحو بالله اجلس غير السؤال كما مر - والرابع من وهي لا ابتداء  
حركة أو فعل من الزمان أو المكان نحو سرت من البصرة إلى الكوفة  
واقمت بالبلد من غرة شهر المحرم إلى سلخه - وقد تكون للتبعيض  
نحو قطفت من الأثمار - أي بعضها من الأثمار - وللبتين ويفسر  
هذا الضرب من من بلفظ الذي هو - كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس  
من الأوثان - أي الرجس الذي هو الأوثان - وللتعليل نحو لا يستطيع  
الحركة من الضعف - وللبدل نحو قوله تعالى ارضيتكم بالحياة الدنيا  
من الآخرة - أي بدل الآخرة - والفصل وهي ما تدخل على ثانی  
المتضادين - نحو قوله تعالى والله يعلم المنفسد من المصلح - وزيد لا يعلم  
الشر من الخير ولا النفع من الضر وقد ترادف الباء - نحو ينظرون إليك  
من طرف خفي وترادف عن كقوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من

من ذكر الله وقد تجيئ نائدة قياسا في النفي والاستفهام - نحو ما جاء في  
 من احد - وهل جاءك من احد - والبخا مسل لي وهي في الاكثر لا تنجاء  
 حركة او فعل الى مكان او زمان - فهي بهذا المعنى تقابل من لا يتجاء  
 نحو سرت من البصرة الى الكوفة - واجتهدت في اقتناء العلوم من  
 ريعان الشباب لرسن الكهولة ثم الى تستعمل لتعدية افعال تتضمن معنى  
 التوجه والميلان او الشوق - نحو شقت الى جيبى - ولى توقان -  
 واشتياق اليه وتبتلوا الى الله وتوجهوا اليه - والقاضى مال الى المدعى -  
 والماء ينصب - او ينحد الى الاسفل فقس على ما سطر غير ما ذكر  
 وقد قيل ان الى في هذه الآية لا تاكلا واما الهم الى اموالكم  
 بمعنى مع - وقد تستعمل الى في موقع عند - نحو ما هو مبغوض لاحد  
 محبوب الى آخر كقول الشاعر شعر ام لا سبيل الى الشباب ذكره + اشهى  
 الى من الرقيق السلسل + والسادس اللام الجارة وهي تستعمل مفتوحة  
 في المضمرات الا في المتكلم الواحد نحو له - لها - لهما - لهما - لهن - لهن -  
 لك - لكما - لكن - لي - لنا - ومكسورة في المظهر الا في المستغاث  
 به - نحو يا لامير ليزيد - وفي لفظة عمى اذا وقع مقسم به - نحو  
 لعمري هو صادق - وفي تفتح لفظة عبد ايضا في القسم فيقال لعمري  
 هو خير - بفتح العين - ثم اللام الجارة تجيئ لمعان كثيرة في الارتفاع

. والحمد لله - واجل للفهم - والمنبر للتطهير الثواب لمن عمل صالحا -  
 وبداية الفناء دياره . وتكون بعض قسام الاختصاص مشعرا على التملك  
 والاستحقاق يقولون ان من عانى اللام التملك والاستحقاق والتعليل  
 تحريمه زيد للتأديب - وكرهته لفضله - وعاقبته لعصيانه -  
 وللتأديب اي تعبين ليلة من ليالى الشهور - نحو كتبت هذه الرسالة لخمس  
 اوسبع خلون من شهر جمادى الاولى - او مات زيد للثلاث او ثمان  
 بقين من شهر رمضان - ولا نشاء التعجب نحو الله درك و الله انت يعنى  
 به القائل التعجب من درك (اي عمالك المعجب كمالك المطرب) ولتعين  
 المخاطب نحو قلت له اويئت اوفسرت او اخبرت لك ويقال لهذا الضرب  
 من اللام لام التبليغ - والحق انه نحو من الاختصاص ولتبيين ما لى شئ  
 للعمل مما سيقع على رغبته له نحو قول الشاعر - لهو ملاك بنادى  
 كل يوم \* ليد واللموت وابنوا للخراب وقوله تعالى فى قصه موسى عليه  
 السلام - فالتقطه آل فرعون ليكون لهو عدوا وحزنا - ويقال لهذا  
 اللام لام الصيرورة ولام العاقبة ايضا - ولا فائدة معنى لا تنفاج وهو  
 مقابلة لعل المفيدة معنى لتنهير - نحو قوله تعالى لها ما كسبت - وعارها  
 ما اكتسبت - هذه هى المعانى الاصلية للام مما يجوز ان يستعملها  
 بل قائل وكاتب من الخاص - واله امة اما ما يقولون من ان اللام تجبى



معان كثيرة أخرى مثل ما ترادف على نحو قوله تعالى ينحرون للاذقان  
 ونله للجبيين أي على الاذقان والجبيين ومثل ما ترادف الى نحو قوله تعالى  
 بان ربك اوحى لها وكل يجري لاجل مسمى أي اوحى اليها والى اجل مسمى -  
 ومثل ما ترادف في نحو نضع الموازين القسط ليوم القيامة ومثل ما ترادف  
 بعد نحو قوله عليه السلام صوموا الرويته وافطروا الرويته أي بعد رويته  
 وقوله تعالى - اقم الصلاة لادائك الشمس أي بعد ادائك الشمس ومثل  
 ما ترادف مع كقول الشاعر **شعر** لما تفرقنا كائى وما لكاء لخال اجتماع  
 لمة - ليلة معاء ومثل ما ترادف تاء القسم نحو لله لا يوخرا لاجل فكل  
 ذلك من باب توجيه قول لقائل وتصحيح معنى الكلام ولا من معاني  
 اللام اذ لا يجوز لكل قائل ان يستعمل في كلامه هذا النحو من المعاني التاويلية  
 ثم قد تكون اللام زائدة نحو قوله تعالى رح ف لكم بفضل الذي تستحيون  
 ثم انهم يزيدون اللام على حد المفعولين من باب اعطيت أي على المعطى اليه  
 فيقولون اعطيت درهما لزيد وهبت عطية لبيكي فهذه اللام ليست  
 من الزوائد التي ليس لها معنى محصل بل هي من باب الاختصاص والمعنى  
 التي خصصت زيدا بعطيتي **فائدة** من باب الفصاحة ان تستعمل اللام  
 بعد اسم الفاعل من المفاعلة - نحو هذا يساوي او مبائن او موافق لذلك -  
 ونحذف بعد الفعل من ذلك الباب نحو هذا يساوي او يخالف او يوافق

اويباين ذلك والسابع على وهي سمية بمعنى الفوق قليلة الاستعمال نحو نزل  
من على الفرس اي من فوق الفرس - وحرفية تستعمل في معان الاول والاستعمال  
نحو زيد على السطح - او غلب هو على بكر وكان عليه دين - ومن هذا النحو  
ما تستعمل بمعنى الضرر في مقابلة اللام المفيدة للنفع كقولك هو لا يميز بين  
ماله وما عليه - وايضا من هذا القبيل ما يقع تعديا للتوكل نحو قولك تكلت  
على الله كأنك حملت ثقلك عليه - ومن هذا الضرب ما يفيد لايجاب  
او الاعتراف نحو على الف دينار - ولزيد على حق الابوة او التربية -  
والثاني الاشتراط نحو اصفح عن ذللك الماضية على ان تصلم اعمالك  
الاتية اي على شرط ان تصلم - والثالث الاستدراك اي موافقة لكن  
نحو فلان جهمي على انه لا يأس من رحمة الله - وتوضع على موضع في  
كما يقال كان هذا الامر على عهد المأمون اي في عهده - وموضع  
كقوله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكلوا من الناس يستوفون واذا  
كالو هم اوزنوه هم يخسرون - اي اذا اكلوا من الناس - وموضع  
لام التعليل نحو قوله تعالى ولتكن بالله على ما هدك - وموضع مع نحو  
فلان على جلالتة يفعل كذا ثم على تستعمل استعمال اسم الفعل فيقال  
على زيد او يزيد اي ابتدى به - كما عرفت في يا جلساء الافعال والثاني من  
عن وهي قد تستعمل اسمية بمعنى بجانب حين تدخل عليها من الجارة

نحو جلس زيد من عن يميني اي بجانب يميني - وتستعمل حرفية في الأكثر وحيث  
 تفيد معنى المجاوزة اي تبعيد شئ عن المجر وربها نحو رميت السهم عن  
 القوس اي بعدت السهم عن القوس بسبب الرمي وكذا اطعمته عن الجوع  
 اي ابعدت الجوع عنه بالاطعام ومن هذا القليل ما تقول - هذا  
 السد واء ينفعه عن ذلك المرض - وجاوت عن  
 عينه وكشف عن هذا المشكل اي ازلت عن العين الغشاوة وعن المشكل  
 الغطاء وحيث عنه اي فعت عنه الشر واذيت الذين عنه اي ازلت  
 عنه الدين واذيت عنه اي طردت عنه الذباب واما مثل رويت  
 عنه حديثا واخذت عنه العلم فهو مجاز لان في الاخذ والرواية  
 ايضا معنى التجاوز - وفي مثل هذا التركيب لتركن طبقات طبق  
 وورث السيادة كابرا عن كابر وابعن جد تبني عن معنى لتكثر وتسلسل  
 كانه قيل طبقات طبق وهلم جرا - ثم قد توضع عن موقع الباء السببية  
 كقول تعالى ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - اي ما ينطق بالهوى  
 التاسع الكاف وهي اسمية ترادف لفظة المثل كما في هذا الشعر يضحكن  
 عن كالبخ المنهمر - تحت غضا ريع الانوف الشم - وحرفية تفيد  
 معنى التشبيه نحو زيد كالاسد وقد تكون زائدة كقوله تعالى ليس  
 شئ - ثم الكاف الجارة لا تدخل على الضمير كيلا يلزم التكرار المستكره في

لكك لكنها قد تدخل على الضمير المرفوع فيقال أنا كانت أو هو وتلحق الكاف  
 ما الكافة إلى لما نعت عن العمل فيستعمل حينئذ لتمثيل مضمون جملة بمضمون جملة أخرى  
 كما كانت قبل الحاق ما الكافة بتشبيه معنى المفرد بالمفرد - نحو كتب زيد  
 رسالة كما كتب عمرو - ونحو قوله تعالى اجعل لنا الهة كما الهة الهة -  
 وقد تجئ لقران الفعلين في الوجود نحو أدخل كما يسلم الامام - ونحو كما قام  
 زيد قعد عمرو والعاشر حتى مثل إلى في افادة معنى لغاية نحو نمت الليلة  
 حتى الصباح - وصمت رمضان حتى لفطر - واكملت السمكة حتى راسها -  
 ثم حتى تستعمل استعمال كي فتضمن ان بعدها وتنصب حينئذ المضارع نحو  
 اسلمت حتى ادخل الجنة - وقد تعد من الحروف العاطفة وحينئذ  
 تفيد الاستقصاء والاستيفاء نحو قدم الحاج حتى المشاة وجاء في  
 ضياء فتى القوم حتى رئيسهم - والحادي عشر في وهي لا فادة ظرفية  
 مدخولها شئ حقيقة - نحو الماء في الكوز او مجازا نحو النجاة في الصدق  
 وقد توضع في موضع على و وضع الشئ في غير محله كما في القرآن المجيد  
 لا صلبنكم في جذوع النخل والثاني عشر رب وهي لا نشاء التقليل و  
 قد تجئ لا نشاء التكثير ايضا ولها صدارة في الكلام كما هو شأن الانشاء  
 وتختص بنكرة موصوفة وفعالها يكون ماضيا نحو رب رجل كريم لقيته  
 وفيجوز فعلها غالبا نحو رب رجل كريم في جواب من قال كم رجلا كريما

لقيتاي رُبَّ رجل كريم لقيته - وقد تدخل على ضمير مبرهم لا مرجع له يميزه  
 نكرة منصوبة - لكن ذلك المضمر يستعمل دائماً مفعلاً مذكراً وإمكان المميز  
 مثلي أو مجموعاً أو مؤنثاً نحو ربه رجلاً أو رجلين أو رجلاً أو امرأة أو مؤنثاً  
 أو نساءً - وقد تلحق رُبَّ ما الكافة فتدخل على الجمل نحو ربما يقتل الجواد  
 واورُبَّ كريب استعملاً فتدخل مثلها على نكرة موصوفة - نحو شعري  
 وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعاقير والالعيس والثالث عشر منذ والرابع  
 عشر مذ وقد يكسر ميمهما قيل إن أصلهما من ذو (بمعنى لذي) أو من  
 أخ أو من ذا - ويليهما اسم مجرور فهما في حرف جح فاجتبع معنى من الابتداء  
 في الماضي - نحو ما رأيت منذ أو منذ يوم الخميس أي مبدء عدم روي  
 آياه كان ذلك اليوم - وسأفوت منذ سنة كذا أي مبدء مسافرتي  
 تلك السنة - وبمعنى في في الزمان الحاضر - نحو ما رأيت منذ شهرنا  
 ومنذ يومنا أي جميع زمان انتفاء روي هو هذا الشهر واليوم الحاضر  
 عندنا وقد استعملان اسميتين كالابتداء بمعنى لآمد أو المدة وما بعدها  
 فيكون خبراً منها نحو ما رأيت منذ أو منذ يومنا أي ما لقيته والآمد  
 المستد الذي لم يتفق فيه اللقاء يومان - فهذه الجملة الاسمية وقعت  
 موقع الحال وقد تليهما الجملة الفعلية نحو ما نال زيد يفعل كذا  
 مذ عقدت يده إذا زاده - أو الاسمية نحو ما زلت البغي المال مذ أنا



يا فم فخرهما طرفان مضافان الى الجملة - اما الحروف الثلاثة الباقية من السبعة عشر فهي حاشا وعدا وخلا وهي لا يستثناء ما بعد ما عموما قبلها - نحو جاء في القوم حاشا زيد وعدا زيد وخلا زيد وقد يكون ما بعدها منصوبا اذا اعتبرت هذه الكلم افعالا - واذا صددت خلا وعدا بما شئت فقليةتها على حرفيهما - نحو جاء القوم ما خلا او ما عد ازيد -

## (٢) منها الحروف المشبهة بالفعل

وهي ستة احرف - إن وأنت وليت وكان ولعل ولكن - ثلثة منها ثلاثية البناء واثنان رباعية وواحد منها خماسية وكلها مبنية على الفتح كالفعل الماضي هذا وجه تشبيهها بالفعل لفظا - والوجه المعنوي لتشبهها به انها في معاني هذه الافعال - اكذبت وتمنيت وشبهت وترجيت واستدركت - وهي تدخل على الجملة الاسمية فتجعل المبتدأ منصوبا ويقال ح انه اسمها - وهذه الحروف كلها رسوى از المفتوحة ولكن صدارة في الكلام والجملة الاسمية المصدرة بها تكون جملة مستقلة مؤكدة مضمونها نحو ان زيدا قائما او مشتملة على التشبيه نحو ان زيدا اسدا او على التمني (وهو توقع امر غير ممكن الوقوع) كما في ليت الشباب عاتدا وعلى الترجي (وهو توقع امر ممكن الوقوع) كما في لعن السلطان عادلا - اما ان المفتوحة ولكن فانها لا تصح ان تكون في الاصل - لان الجملة المصدرة بربان المفتوحة لا تكون

جملة مستقلة بل تقع جزأ للكلام فتارة تكون فاعلاً نحو بلغني ان زيدا  
 عالم وتارة مفعولاً نحو كرهت ان زيدا شاعر وقد تقع مبتدأ نحو عند  
 انك فاضل وقد تكون مضافاً اليها نحو اعجبني اشتهاؤك عالم وابعد  
 المصدرية بلكن تستعمل للاستدراك اي لرفع التوهم الناشئ من الكلام  
 المتقدم نحو جاني زيد لكن عمر العرجي ثم تحيى ان المكسورة بعد لفظ  
 القول وما يشق منه وبعد الموصول وبعد القسم وبعد الواو نحو قوله تعالى  
 انه يقول ان بها بقرة صفراء ونحو جاء الذي انك رايتة ونحو والله انه  
 مستقيم الطبع ونحو لو انه جاء اني لكان حسناً ورجباً تدخل اللام  
 المفتوحة على خبرها للتأكيد نحو ان زيدا لقائم وتفتر بعد العلم  
 ومشتقاته نحو علمت ان زيداً قائم لكنها تنكسر بعد العلم ايضاً ان  
 دخلت على خبرها اللام نحو قوله تعالى والله يعلم انك لرسوله ثم ما الكا  
 تلحق هذه الحروف فتعزها عن العمل فتدخل هذه الحروف على  
 الافعال ايضاً نحو انما قام زيد وكانما يساقون الى الموت وقد تخفف  
 ان المفتوحة فتعمل في ضمير مقدّر للشان نحو اشهد ان لا اله الا  
 الله اي اشهد انه لا اله الا نحن وحينئذ تدخل على الفعل كقوله تعالى  
 ان ليس للانسان الا ما سعى ويبغى في الاكثر بعدها السين او سوف  
 او قد او حرف النفي كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى وكقولك

علمت ان قد فات المطلوب - وتخفت لكن فتلغى عن العمل - نحوزيداً  
حاضراً لكن عجزاً وغائباً وقد تستعمل بالواو ايضاً كقوله تعالى ولكن الله  
يختص بي حمته من يشاء -

## فائدة

اعلم ان الجملتين الواقعتين يعدلن ولعل ليست للاخبار بل  
انما هما جملتان انشائيتان - فليت تستعمل لا نشاء القنى ممكناً كان  
المتن - نحوليت العجيباً نداءً او مستحيلاً - نحوليت للشباب راجع -  
ولعل لا نشاء الترجي ولا تستعمل الا في الامور الممكنة ومعناها توقع  
امر مرجو كقوله تعالى لعلمكم تفلكون - وت وفي لعل جاء لغات مثل عل  
وعن ولعن كقول الشاعر - طه بعد ذاك يرثي لمحالي + اى لعله يرحم  
محالي - وكقول المتنبي - عل الامير يرى ضعفى فيشفع لى + الى التى تركنى  
فى الهوى مثلاً +

## (٣) منها حرف النداء

وهى خمسة يا - للقريب والبعيد وايا وهيا - لنداء البعيد واى  
والهزة المفتوحة لنداء القريب - وقد مرت احكام المنادى فى الاوراق  
الماضية -

## (٤) منها حرف الشرط

وهي ثلثة ان ولو واما تصدرا الكلام ويدخل كل واحد منها على  
 الجملتين اسميتين كما بنا او فعليتين او مختلفتين - فان للاستقبال وان  
 دخلت على الماضي نحو ان ضربت ضويث ولو للماضي وان دخلت على  
 المضارع - نحو لو تنزوني لا كرمك ثم اعلم ان ان لا تستعمل الا في الامور  
 المشكوكه فلا يقال - ان طلعت الشمس قيتك - وانما يقال اذا طلعت  
 الشمس ولو تدل على نفى مضمون الجملة الثانية بسبب نفى مضمون الجملة  
 الاولى - كقولك لو كنت عندى امس لو جدت درهما - تريد انك  
 ما كنت امس عندى لذا ما وجدته درهما - ثم كلمة ان ربما تتلوا الواو  
 وتسمى حينئذ ان المتصلة ومعناها اذ ذاك بالفارسية اگر نحو عفوئك  
 وان كنت اثم - وتقدر ان بعد الامر - نحو تعلم تتعلم قد تستعمل  
 لو مركبة مع لا فتدل على انتفاء الثانى لوجود الاول كما تقول لو لا على  
 هلك عمره - تريد ان عمر ما هلك لوجود على - وكلمة اما التفصيل كل  
 نحو زيد وعمر جاء الى - فاما زيدا فاكرمه واما عمر فاھنته - وقد  
 تاتي للاستيناف في صدر الجملة من غير ان يتقدمها اجمال - نحو اما بعد  
 فقلت كيت وكيت وهذا النحو من اماتقع في اوائل الكتب -

(هـ) منها حرف نواصب المضارع

وهي ان كن وكى واذن - وتقدر ان بعد حتى ولا م كى ولا م كجو

روحی للام الجارّة الزائدة فی خبر کان المنفی، وبعد اللقاء والواو وبعد او-  
 مثال الكل نحو اريد ان تكتب لي كتابا ولن يضرب زيد واسلمت كي ادخل  
 الجنة واذن تدخل الجنة فی جواب من قال اسلمت - اضربه حتى يموت  
 اقرء لتكون عالما وما كان الله ليعذبهم وذرني فأكرمك - ولا تأكل  
 السمك وتشرب اللبن ولا ضربك او تتوب **ف** انما تقدر ان بعد  
 ولا هم كي - ولا ما يجوز لان هذه الكلمات فی الاصل حروف الجس  
 فيمتنع دخولها على الفعل الا ان يجعل مصدرا بتقدير ان -

### فوائد

ثم كلمة ان التي بعد العلم هي ليست هذه ان الناصبة للمضارع  
 بل هي المخففة من ان المثقلة نحو قوله تعالى علم ان سيكون منكم  
 موسى - والتي تقع بعد اظن ففيه الوجهان نحو ظننت ان تقوم بالرفع  
 او النصب - ولن لنفي المستقبل نفيا مؤكدا لا موبدا - نحو قوله تعالى  
 حكاية عن لسان يهودا في قصة يوسف عليه السلام لن ابرح الارض  
 حتى ياذن لي ابي - واذن انما تنصب للمضارع اذا لم يكن ما بعده  
 محمولا لما قبلها وكان الفعل المذكور بعدها بمعنى الاستقبال الا ان  
 فقد احد الشرطين او كلاهما وجب الرفع نحو انا اذن احسن اليك  
 وكقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا او انا اذن اخشاك كاذبا - واذا



وقعت اذن بعد الواء والفاء جاز الرفع والنصب نحو واذن تدخل الجنة  
او فاذن تدخل الجنة وكى تجي لسببية ما قبلها لما بعدها كما عرفت في المثال  
وبما تزداد عليها الام كى نحو قوله تعالى لكى لا يعلم بعد العلم شيئاً وانما  
تنصب حتى بتقدير وان اذا كانت المضارع بمعنى الاستقبال بالنظر الى ما قبلها  
(وان كان بالنظر الى زمان التكلم ماضياً او حالاً او مستقبلاً) وكانت  
بمعنى كى او الى ان نحو اسلمت حتى ادخل الجنة كى ادخل الجنة او الى ان  
ادخل الجنة واسير حتى تغيب الشمس كى الى ان تغيب الشمس فان  
اردت الحال فالرفع نحو مريض زيد حتى لا يخرج من حياته وشرط تقدير  
ان بعد الفاء امران - احدهما سببية ما قبلها لما بعدها - والثاني  
ان يكون قبلها امراً ونهى واستفهام او تمنى او عرض نحو زنى فاكر ملك  
ولا تشمنى فاضرب بكى وهل عندك ماء فاشربه وما تايتنى فتحدثنا  
وليت لى ما لا فانفقه ولا تنزل بنا فتصيب خيل - وثقّد ران بعد الواء  
ايضاً بشرطين احدهما مصاحبة ما قبلها لما بعدها - والثاني ان يكون  
قبل الواء واحد الاشياء الستة المذكورة في الفاء فقس على امثلتها باءاً  
الواو وموضع الفاء وثقّد ران بعد او بشرط ان يكون بمعنى لى ان او الا ان  
نحو لا حسرتك او تتوب اى الى ان تتوب او الا ان تتوب ويجب اظهار ان  
بعد لامكى اذا دخلت على المضارع المنفى بلا كقوله تعالى لئلا يكون حسر

فتبدل ثنون مع اللام لقرب الخرج وتبدغم -

## ٢٦٦ منها حر وجواز المضارع

وهي تسمى ولما ولا م الام - ولا في النهي - وكلمة الجازاة داي كلما الشرط  
والجزاء التي بعضها من الاسماء وبعضها من الحروف ( وهي ان ( وهي حرف  
شرط كما مر - ومهما واذا وما وحشا واين ومتى وما ومن واي وآني  
وهذه الكلمات من الاسماء والستة الاخرى منها تستعمل في الاستفهام  
ايضا كما عرفت في بحثنا لطرف المبتنية ( فلم تقلب المضارع ماضيا منفيا  
ولما ايضا مثليها الا انها تفيد الاستفراق نحو لم يضرب زيد اى ماضوب  
ولما يضرب زيد اى ماضوب في زمان من الازمنة الماضية

## فائدة

ثم ان كلمة لما طالما تستعمل بمعنى حين وحينئذ تدخل على الما  
كقوله تعالى ولما جاء موسى غضبان آسفا - ولا م الامر تدخل على المضارع  
لطلب الفعل وتدخل على المضارع المعروف والمجهول الا في صيغة المخاطبة كقوله تعالى فليضرب  
زيد وليضرب بكر وليضربا انت وقد تسكن بعد الواو والفاء نحو قوله تعالى فليضربا  
قليل ولا يبكوا كثيرا - وبعد ثم ايضا نحو قوله تعالى ولئن طأنته  
اخرى لم يصهلوا فليصلوا ثم ايقضوا - ولان التهي لطلب ترك الفعل وهي  
تدخل على جميع انواع المضارع معروفا كان او مجهولا مخاطبا او غائبا او

متكلمًا وكلم المجازاة تدخل على الفعلين لتجعل الأول سببًا للثاني فيسمى الأول شرطًا والثاني جزاءً فان كانا مضارعين نحو ان تضرب ابًا ضربت او الاول فقط فانجزه واجب في المضارع نحو ان تضربني ضربتك وان كان الثاني مضارعًا فيجاز الجزم والرفع نحو ان تضربني أضربك او أضربك واذا كان الجزاء ماضيًا بغير قد لفظًا او معني لم تجز الفاء في الجزاء نحو ان خرجت تخرجت وان خرجت لم تخرج وان كان الجزاء مضارعًا مثنىً او منفيًا بلا فيجوز الاثنيان بالفاء وتري كما كقوله تعالى ان يكن منكم الف يعلو الفين وقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه ونحو ان تضربك اكرمك او فلا اكرمك والا فالفاء لازمة - وقد تجي اذا المفاجاة مع الجملة الاسمية التي وقعت جزاء موضع الفاء كقوله تعالى وان تصيهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فهم يقنطون ويقدر ان بعد الامر والنهي الاستفهام والتمني والعرض اذا قصد السببية نحو تعلم تسلم ولا تكفر تدخل الجنة وهل عندك ماء أشربه - وليت لي مال الفقه ولا تنزل بنا قصب خيرًا -

### منها حر ونا لنفي

وهي ما ولا وإن النافية وتم ولما ولن - فما ولا تدخلان على الاسم والفعل نحو ما زيد قائمًا ولا زيد نائمًا وما ضربني يدًا - ولا يضرب زيد وفي الفعل دخول ما أكثر في الماضي منه في المضارع

ولا عكس ذلك وهي في المضارع لنفي الاستقبال فاذا دخلت لا على الماضي  
وجب تكلم بها كقوله <sup>لنا</sup> فلا صدق ولا صلي - الا اذا كان المضارع  
معنى نحو لا بارك الله في لظالم وان تجي بمعنى كقوله تعالى وان من شيء  
الا يسبح بحمده وقد عرفت احكام لم ولما ولين في السطور الماضية -

## الحروف لغير العاملة فمنها الحروف لعاطفة

وهي عشرة احرف وهي الواو والفاء وشر وحتى واو واما وام  
ولا وبك ولكن فالاربعة الاول للجمع والواو للجمع مطلقا اي بدون  
محاذ الترتيب نحو جاءني زيد وعمر وسواء كان زيد متقدما في  
الجمعي او عمر والفاء للترتيب والتعقيب تقول جاء زيد فعمر واذا جاء  
زيد وبعده عمر وبلا فاصلة وتزوج الرشيد فولد له اذا لم يكن  
بينهما الامدة الحمل وشر مثلها بترايخ كقوله تعالى ثم اماتة فاقبر  
ثم اذا شاء انشر وحتى مثل شر ويكون معطوف على جنس من متبوعه يتميز  
منه بالقوة او الضعف والرفعة والخنسة نحو مات الناس حتى لا نبلاء  
وقدم الحاجج حتى المشاة واما نتي الناس حتى الحجامون واو واما وام  
للتزديد اي لاحد الامرين غير معين فهو مردت برجل او امرأة - وتجي للتعيين  
امتنع الجمع نحو تنزير زينب واختها وللإباحة ان جاز الجمع نحو تعلم الحديث

او الفقه اى انهما شئت كليهما - ومجيبان تقدم اما اخرى فهو العدم اذ هو ما اقر به  
 ان تقدم على نحو زيدنا كاتبا وامي وام على ضربين متصين في ما يسأل عما عرفت تبين احدا لامين  
 والسائل يعلم ثبوت احدهما بخلاف او واما فان السائل بهما لا يعلم  
 ثبوت احدهما وتستعمل بثلاثة شرائط الاول ان يقع قبلها حمزة نافية  
 عندك ام عمرو - والثاني ان يليها اللفظ مثل ما يلي الحمزة اعني ان كان بعد  
 الحمزة اسم فكذلك بعد ام كما مؤ وان كان فعل فكذلك بعد هاء نحو اقام  
 زيد امرقه فلا يقال ارايت زيدا ام بكرا - والثالث ان يكون احد  
 المسئولين محققا وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك يجب ان  
 يكون جوابا متعيين احدهما دون نعم او لا - ومنقطعة وهي ما يكون  
 بمعنى بل مع الحمزة كما رايت شيئا من بعيد فقلت انه فرس على سبيل القطع  
 ثم شككت انه بقرة فقلت امرق اى بل على بقرة ولا وبلى ولكن ثبوت الحكم  
 لاحد الامرين معينا - اما لا فلنفي ما اسند الى الاول عن الثاني فهو جاء  
 زيد لا عمرو ويقل لا ضربا عن الاول والاشبات للثاني نحو جاءني زيد  
 بل عمرو ولكن للاستدس الذي يلزمها النفي قبلها او بعد هاء نحو ما جاءني  
 زيد لكن عمرو وجاء وقام بكرا لكن خالدا لم يقر -

[٢] منها حرم والتنبية

وهي ثلاثة - الا واما وما تدخل على صدر الجملة لتنبية المخاطب قوله تعالى



الا انهم هم المفسدون ونحو ما زيد قائم وهار شيد نائم - وتدخل عنه  
المفرد كما في اسماء الاشارة نحو هذا وهو لاء -

### [٣٣] منها حروف لا يجاب

وهي ستة - نعم وبلى وآي واجل وجير وإن فتعم مقربة لما  
سبقها نفياً كان او اثباتاً كما اذا قال لك احداً جاء زيد فقلت نعم  
لاي جاء او قال الم يجئ عمر فقلت نعم داي لم يجئ وبلى لا ثبات  
ما تفي في السؤال نحو ما كفاك هذه الدراهم بلى - داي كفاني وقولنا  
الست بربكم قالوا بلى - داي انت ربنا واجل وجير وإن لتصدق الخبر  
كقولك في خطاب من قال ازيد اكتب اجل او جيرا وإن اي صدقت هو  
راكب واي لا ثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم نحو انت جاثع  
اي والله -

### [٣٤] منها حرف التفسير

وهما آي وأن فاي تفسر المفرد او الجملة نحو جاءني زيد اي ابو عبد الله  
وانقطع رزقه اي ما اتوا انما تفسر بها فعل بمعنى القول نحو قوله تعالى  
نادينا ان يا ابراهيم -

### [٣٥] منها حرف المصدر

وهي ما وان (المفتوحة المخففة) وأن (المفتوحة المشددة) فاون

تجعلان الفعل مؤكلاً بالمصدر نحو قوله تعالى ضاقت عليهم الأرض بما  
 رحبت أي برحبها وهو السعة ونحو قولك أعجبتني أن خرجت أي خرجت وجاهك  
 وأن المشددة تجعل الجملة الاسمية في تأويل المفرد الذي هو مصدر <sup>خبرها</sup>  
 أو في معناها تقول أعجبتني أنك قائم أي قيامك ونحو أعجبتني أن زيداً  
 أخوك أي أخوة زيد -

### [٤٦] منها حرف التحضيض والتوبيخ

وهي هلا والآ ولولا ولوما وهذه الحروف المختصة بالفعل  
 إذا دخلت على الماضي تفيد التوبيخ نحو هلا أكرمت زيداً وقد كان  
 ضيفك وإذا دخلت على المستقبل تفيد الحث أو تحريض المخاطب  
 نحو هلا تفرغ لتكون عالماً أي حرّئ بك أو واجب عليك أن تفرغ -

### [٤٧] منها حرف التوقع والتقريب

وهي قد إذا دخلت على الماضي تفيد التقريب من الحال مع التوقع  
 أي يكون مصدره متوقفاً للمخاطب عما عن قريب كما تقول لم يتوقع  
 زكي بل لا مير قد سركبه لا ميرا أي حصل عن قريب ما كنت تتوقعه  
 وإذا دخلت المضارع تفيد معنى التقليل نحو ان الكذب قد يصدق  
 وقد تنجى التحقيق مجرّداً عن معنى التقليل كقوله تعالى قد ترى قلب  
 وجهك في السماء وقد تنجى التأكيد لقولك قد جاء زيد لمن قال لك -

هل جاء زيد-

## [٨] منها حرف الاستفهام

وهما المهنرة- وهل- لهما صدد الكلام وقد دخل على جملة الاسمية  
والفعلية الا ان هل لا تدخل على جملة اسمية خبرها فعل تقول زيد  
قائم وقائم زيد وكذلك هل زيد قائم وهل قام زيد ولا تقول هل  
زيد قام- وقد تستعمل المهنرة للتسوية نحو قوله تعالى سواء عليهم  
ان انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون- وللا نكار الا بطلاني نحو قولنا  
اقاصفاكم ربكم بالبنين- والتخصيص كقوله تعالى قل للذين آمنوا والكتا  
والاميين السلمتم اى اسلموا وللتعجب كقوله تعالى ألم تر انى ربك  
كيف مد الظل- وللتهكم نحو اهلوتك تاموان تترك ما يعبد آباءنا-  
وللتعويج نحو تعبدون ما تحتون- وقد نجحى معادلة لام المتصلة  
نحو زيد عندك ام عمر وقد دخل على الحرف فبالعاطفة نائدة نحو  
قوله تعالى او لم ينظروا- وافمن كان على بينة من ربه- انتم اذا ما وقع  
امنتم به- وغيرها- وقد نجحى هل بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على  
الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا-

## [٩] منها حرف الردع

وهى كلاء- وهى لزجرا المخاطب منعه كقوله تعالى يقول ربى اهانى

كلّا اي لا تتكلم بهذا فانه ليس كذلك - وقد تجئ بعد الطلب لنفي  
اجابة الطالِب كقولك لمن قال لك افعل كذا كذا اي لا افعل  
هذا فهو قد تجئ بمعنى حقا كقوله تعالى كلاً ان الانسان ليطغى -

### [١٥] منها تاء التانيث

وهي على ضربين ساكنة ومتحركة - فالساكنة تلحق الفعل الماضي  
لتدل على تانيث المسند اليه فان كان المسند اليه ظاهرا غير حقيقي فانت  
مختير بين الاتيان بها وتركها - كما عرفت في الاوراق الماضية  
واذا تسلت بما بعدها تحركت بالكسرة نحو قامت النساء والمتحركة تختص  
بالاسم فتحكى للدلالة على التانيث نحو ضارب ضاربة وتميز الواحد  
من الجنس نحو تمر وتمرة وحمام وحمامة وبالعكس على الشذوذ نحو  
وكمر وتميز الواحد من الجمع نحو كلمة وكلمة - والنقل من الوصفية الى  
الاسمية كالذبيحة والنطيحة - وللعوض نحو زينة وعدة واما التي  
تجئ للمبالغة فهي ليست بتاء التانيث كعلامته وفروقة وتاء التانيث  
الزينة بالاسم تكتب بصورة الهاء -

### [١٦] منها التنوين

وهي نون ساكنة غير مكتوبة تتبع حركة الآخر وهو للتمكن  
نحو رجل ونيد - وللتنكير الفاروقين المعرفة والنكرة نحو

اي سكوت سكونا مافي وقت ما بخلاف صبه بغير التنوين فان معناه اسكت  
 السكوت لان ونحو اتاني رجل اي واحد غير معين - وللعوض وهو ما يحق  
 الاسم عوضا عن المضاعف اليه كيو ميئ اي يوم اذ كان كذا - فيوم مقف  
 الي اذ وهي مضافة الى جملة بعدها فلما حذففت الجدة تخفيفا الحق بها الله  
 عوضا عنها - وكذلك عيني وساعتني وعاصيني وغيرها وتنوين المقابلة  
 والترنم وهو ما يحق اخر الاشعار لتحسين الصوت والترنم وهي تدخل  
 الافعال والحروف ايضا كقول الشاعر اقل للوم عاذل واعتابا - وقول  
 اصبت لقد اصابين - ويحذف للتنوين وجوبا من علم موصوف باب مضافة  
 الى علم اخر نحو جاءني زيد بن عمرو -

### [٢٠] منها حرفون للتأكيد

وهي اللام المفتوحة الداخلة على اول الاسماء والفعل نحو ان زيدا  
 لقائم ولو لا زيد لهلك بكسر - ونونا التأكيد اللاحقتان على اواخر  
 الفعل المستقبل في الامور والنهي نحو اضربن ولا تضربن واسئلهما  
 نحو هل تضربن والتسني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تنزلت  
 فتصيب خيرا والقسم نحو والله لا فعلن يتشديد النون او تخفيفها  
 في الجميع -

### [٢١] منها حرف الزيادة



وهي حروف تستعمل زائدة في كلام العرب لا معنى لها مقصودا بها  
 اَنَّ وَاَنَّ وَمَا وَلَا وَمَنْ وَالْبَاءُ وَاللَّامُ فان تزااد مع ما النافية نحو ما  
 اِنَّ رايتُ زيدا اى ما رايتُ زيدا او قلت مع ما المصدرية نحو انتظرتُ  
 ما ان جلس لا ميراي مدة جلوسه - ومع ما نحو لما ان قام زيد قمْتُ  
 وَاَنَّ بالفتح تزااد مع ما كقوله تعالى فَلَمَّا اَنَّ جاء البشيرُ وبين لو والقسم  
 نحو واللَّهِ اَنَّ لو قام زيد قمْتُ وما تزااد مع اذ ان نحو اذ ما تخرج اخبر <sup>منه</sup> ومع  
 وَايَّ وَايْنِ وان الشرطية نحو متى ما تذهب اذهب وكقوله تعالى  
 اَيَّا ما تدعوا فله الاسباء المحسن - وَايْنِ ما تجلس اجلس كقوله تعالى اِمَّا  
 تربت من البشر حدا واصل اِمَّا اِنَّ ما ومع بعض حروف الجح كقوله تعالى  
 فبما رحمة من الله لنت لهم اى برحمة الرح - وَمِمَّا خطيبا تحموا غرقوا اى  
 من خطيبا تحموا واما قليل - وتزااد لا مع الواو والعاطفة بعد النفي نحو  
 ما جاء في زيد ولا عمرو وبعد ان المصدرية كقوله تعالى ما منعك  
 ان لا تسجد اذ امرتك - اى ان تسجد وقد تزااد قبل القسم وهو كثير في  
 القرآن كقوله تعالى لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بهذا البلد -  
 احمم الله على توفيق لا تمام والصلوة على خير الانام والالكرام والعظام

# خاتمة

تم تسويد هذا الورق بيد الفقير الى لطف ربه السرمه  
**عبيد الله** العبيدي مدرس العربية في المدرسة  
 المحسنية بنيدر هو جلي ضحوة يوم الخميس ٢٥ من شوال  
 المكرم عام ١٢٨٢ من هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

# خاتمة الطبع

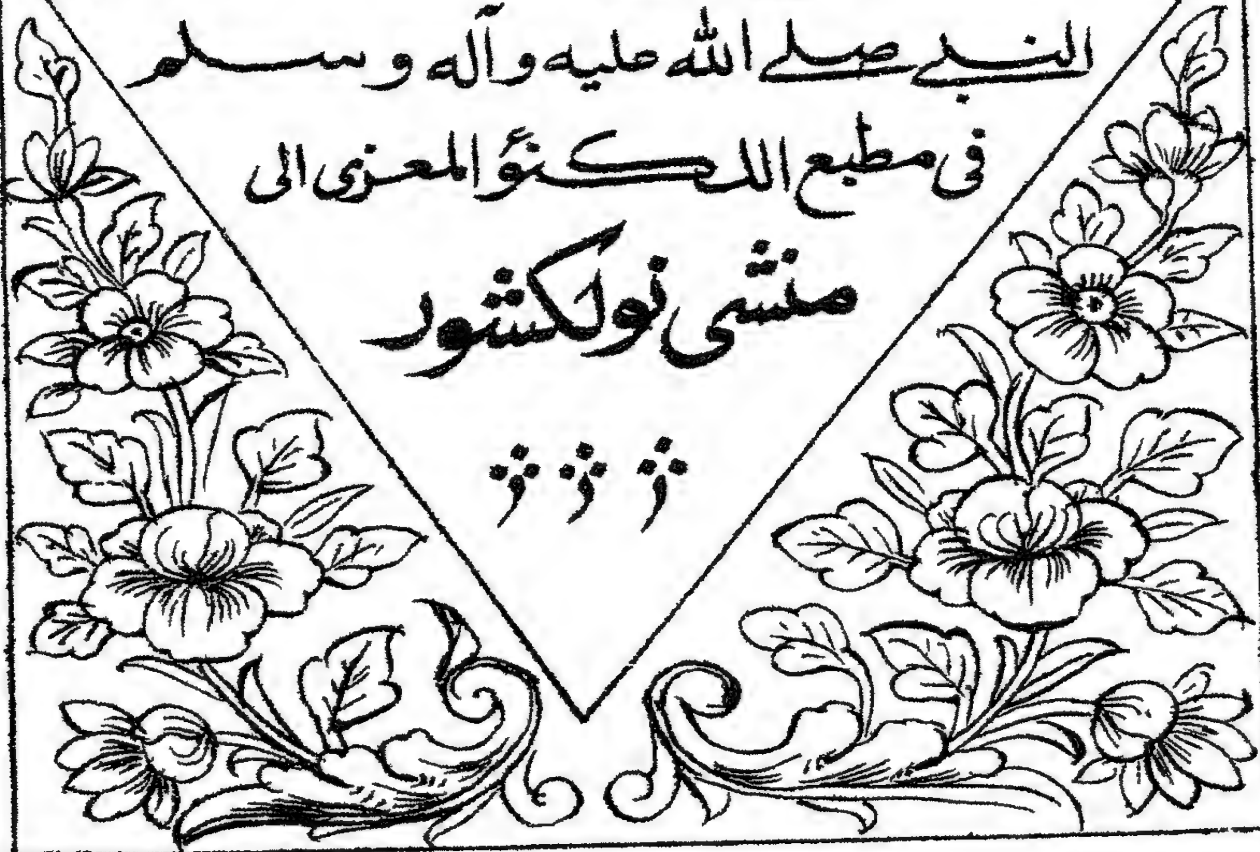
وتم طبعها شهر ربيع الاول سنة ١٢٨٨ من هجرة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم

في مطبع اللص كنؤ المعزى الى

**منشى نولكشور**

ز ز ز





## ضميمة لب الاعراب

اعلم ان اقسام الجملة عند العلامة الزمخشري اربعة اسمية  
وفعلية وظرفية وشرطية فالظرفية هي التي تركبت من الظرف  
والمظروف نحو عندي مال وفي الدار رجل والشرطية ما تركبت من الشرط  
والجزاء نحو ان تكثر مني اكرماك والاحضان الظرفية راجعة الى الفعلية  
لان تقدير قولك في الدار رجل استقر او ثبت في الدار رجل والشرطية  
مركبة من الفعلين نحو ان تكثر مني اكرماك او فعلية واسمية نحو ان تكثر مني فان اضرار بك  
فافهم - ثم الجملة باعتبار اوصافها على ستة اقسام الاولى الابتدائية  
ويقال لها المستأنفة ايضا وهي نوعان الاول مفتحة وهي التي تكون  
في مفتح الكلام غير مسبوقة بجملة اخرى نحو زيد قائم  
والثاني منقطعة وهي التي تكون مسبوقة بجملة اخرى نحو قولك  
زيد ذهب عمرو وكتب - والثانية المعترضة وهي التي وقعت بين  
الجملتين بلا ارتباط معهما نحو زيد ( احسن الله اليه ) حاضر وكتابة هذا  
القسم من الجملة بين القوسين افضل في هذا الزمان لرفع الالتباس كما  
هو معروف بين البراطنة - والثالثة المبيضة ويقال لها التفسيرية ايضا وهي  
التي تفصل لجمال لذي في الجملة المتقدمة نحو قول تعالى ان مثل عيسى عند الله

كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال كن فيكون والرابعة المعجلة وهي التي تقع على الجملة  
السابقة نحو لا تضربوا زيداً فإنه رجل صالح والخامسة النتيجة وهي التي تبين النتيجة  
التي تولدت من الجملة السابقة نحو لا تجزئ مختصاً بالاسم والجزم مختصاً بالفعل فليس الجزم في الفعل <sup>ليس</sup>  
الجزم في الاسم والسادسة المعطوفة وهي التي عطفت على السابقة رابحة حرف في المعطوف التي  
مؤذنها في بحروف (نحو زيد قائم وعمى وناثراً) ثم الجملة باعتبار المفهوم اما خبرية  
او انشائية فالتجربة ما تحكى عن نسبة اسنادية في الخارج تطابقه او لا تطابقه  
فيتصف قائلاً يا صادق او الكذب نحو زيد قائم وبكر ناثراً والانشائية  
ما لا تحكى عن نسبة خارجية بل انما الغرض منها تنبيه المخاطب على مقتضى نفسه وهي  
على الجملة الا نحو اضرب النهي نحو لا تضرب - والاستفهام نحو هل ضربني زيد والتمنى  
نحو ليت محبوباً ضراً والترجي نحو هل زيد قائم والعقود نحو بعث واشترت  
والنداء نحو يا زيد والعرض نحو لا تنزل بنا فتصيب خيراً والتخصيص نحو  
هذا ضربت زيداً والقسم نحو والله لا ضربت زيداً والتعجب نحو ما احسن زيداً  
واحسن برشيد والله درة والمناجاة والذم نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل بكر  
وكذلك التمجيد والتسليم والتحليل كقولك جل جلاله وعم نواله  
وسبحان الله ولا اله الا الله وغيرها من الجملات التي يحكى عن حالات  
نفسانية للقاتل من التأسف والتلهف والتظلم والاستغاثة



## البتقریظات

ما كتبه السيد الأعظم + الصنديد الأفتح + الحبر القمقام + البحر الطمطم  
 ذو النسب لعل لباهر + الحسب الجلل الظاهر + المجد لا ثيل الزاهر + السؤد  
 النبيل الفاخر + الغصن اللطيف من الدوح الكريم + النجل الشريف من العاهل  
 العظيم + الحائر لقصبات السبق في مضمار البراعة بالتحقيق + السلطان  
 محمد بشير الدين التوفيق + لازالت غواص على يديه هامة + أياك عادية قاصدة ابن  
 السلطان العلي كجاء + السلطان محمد شكر الله بن السلطان الماضي تغاثر  
 العاهل العادل لصنديد + السلطان طيبو الشهيد + أنا والله برها نهما  
 هو هذا نظم ما احلى في القلوب سمى الرتب فاذكروه فذاك فعل <sup>للب</sup> اهل  
 لا تحرف عنه لك الانحوة + فاطلب منه عنك دفع النصيب والصلوة  
 والسلام على مورخ الوحي + وصاحب الامور والنهي محمد المصطفى وعلى الله  
 الذين هم مبداء الفيض ومبتدأه لعشر المجن والبشر كما جاء في الخبر +  
 وعلى له واصحابه الكرام العظام + على مؤالليالي والايام + وكر الشهور  
 والاعوام + وبعد فقد سرتحت طرفي في صفحات الكتاب المسما  
**بكتاب الاعراب** للاديب لا ريت الشريف الحسيني الذكي  
 من يؤرعه اشهى من فكاهة الحبيب والذ من نعم العندليب +  
 لصقع العريف + التسمين ع الخطريف + صاحب الاصل والفصل حسا

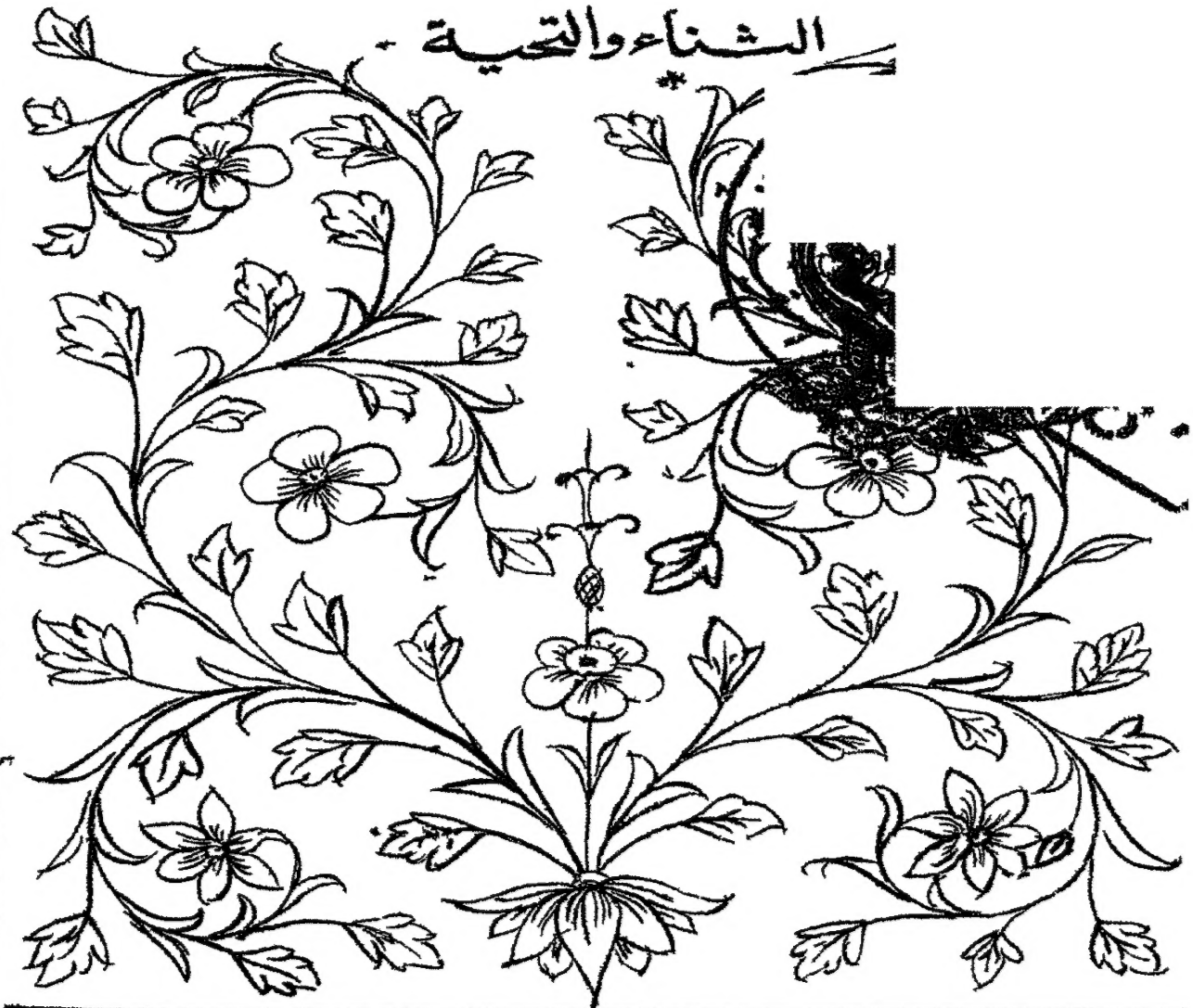
اذیال العلم والفضل - ذوالشرف الباذخ - والحجاء الشامخ - الذی فی  
المعارف له القدم الراسخ - **هـ** هو حیو وقلبه بحر - فلذا كل لفظه  
دش - کیف لا وهو للعلوم كالمحيط العظیم - وكلامه كالذی والنظیم الیقین  
ع ولا عجب ان یقذف الدر والبحر المولوی عبید الله العبدك راس المدرسین  
بالمدرسة الحسینة قرب كلجنة المحبة - وكان النحول قبل هذا على شاطئ  
الطور - قلما یصل الیه ایدی الانا - فانزله هذا الفاضل ذو الجهد  
المشهور - من ذلك المقام - وحظه علوم من الثمار - وتروى ابعائها الناطق  
لهذه الرسالة الايجاز والافلاق - بسیر الاغلاق - وقولی هذا جرئ  
عن التملاق - وفي الحديث رجع الله تعالى عبدا وجنى فی كلامه فان  
الله یكسره الانبعاث ولعمري ان هذه الوجیزة - حازت من الفوائد  
العزیزة - ما لن یجدها الطالب فی مقدماتی لزمخشری وابن الحجاج  
او غیرهما من اهل الادب والعبدی - اذا قیس بهم كان لخاتم الادب  
فضا - ولست یقربهم فی مجازاة الفضل فخصا جعله الله تعالى عمیر نوح والوزیر  
ع ویرحم الله عبدا قال امینا **هـ** قد شبهوا العلم بصید شارد فالطالب  
العلم كمثل الصائد - واللئ كالفرس المجرد الطالب - وكأنه قید لصید حارب

ما كتبه الفاضل الامیري الكامل الاو ذعی العالم بالدقائق الطبية

والمعرفة + والعارف بالصفات الحكيمة والادبية + الجافي عن كل شين  
 والحاوي لكل زين + مولانا الحكيم صفي الدين الحسين انج الله مرامه في الدنيا  
 الطبيب اللبيب في منطب الحسنية المحسنة عمومة هو على المحبة هذا  
 نوجهنا نحو جنابك الا قدس يا من هو مرجع الامور + واستلنا  
 الى بابك المقدس يا من هو عالم لما في الضمائر والصدور + اسمه دواء  
 وفعله كما يشاء + والصلوة على رسوله الذي رفع اعلام الدين + وخفف  
 جناح المشركين + وعلى اله الذين اعلوا كلمة الله التي هي العليا +  
 وقرنهم الرسول بالكلام المنزل من السماء + وبعد فقد القى الى كتاب كريم + من لدن حكيم  
 عليهم المسمى بلب لا عراب في علم لا عراب فطالعت من اوله الى آخره + واطلعت على  
 غامبه وحاضره + فوجدته حاوية للطائفة هي بديعة الكتب المتقدمة من وجانية عن  
 طرائف خلت عنها نبر المتأخرين مضامينه حرية بيان كتبها قلام النور عصفها  
 خرد المحور كأنها روضة أغرست دوحا واشجارا + وحديقة تراكت اقتانا  
 وانهارا + صادفت قرائد هاشمى واقمارا + والقيب خرائد هاشمى اكبارا +  
 كيف لا وهو من بدائع افكار من فائق في فصاحة والبلاغة علماء واحبارا +  
 وروى عن اجدادهم على شأانهم افرار + نية طرقت عليه عما ثم الفضل من يد  
 والشعور + وانفتح له باب طابا الكرام في العشي والسحر + وهو  
 الحبيب الهمداني

صاحب الفضل والعز والجماء + مؤننا المولوى عبید الله لا زالت شمس  
 افاداته طالعة وما رحت اقامارا فاضاته لامعة + وانا العبد  
 المحتل بكل شين صفة رحسين + حلاه الله تعالى بكل دين بالنبي  
 ناله المصطفين + كتب بيميناه الوزاره ليله الثلاثاء الخامسة +  
 من العشرة الثانية من الشهر الخامس من السنة السادسة من العشرة  
 التاسعة من المائة الثالثة من الالف الثاني من الهجرة النبوية على صاحبها الالف

### الشناء والتحية



To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)